

«إنسان» تدين اختطاف المرتزقة للصحفية نزيهة الجنيد أثناء معاملتها لجواز بمأرب وتطالب بالإفراج عنها العدوان وأدواته يواصلون نسف جهود السلام بارتكاب 550 خرقاً خلال الـ 72 ساعة قبائل المهرة تحذر الاحتلال ومرتزقته من نشر الفوضى والعنف بالمحافظة

مشروع
الزكاة العينية
«عطاء واكتفاء»

المرحلة الأولى
15 ألف أسرة
مستفيدة

zakatyemen4

12 صفحة
100 ريالاً

20 شوال 1443 هـ
العدد (1403)

السبت
21 مايو 2022 م

المنسجحة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

رئيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي «أبو إصبع»

يكشف للتاريخ

- التعاون الإسرائيلي السعودي منذ أيام عبدالناصر!
- كيف نصبت السعودية «عفاش» رئيساً لليمن!
- الحرب على الوحدة مولتها السعودية وقادها علي عبدالله صالح!
- معاهدة الطائف وملف الحدود وكيف تعامل النظام السعودي معها!
- من وراء اغتيلات الاشتراكي والكوادر الوطنية؟



فرص تمديد الهدنة تتأرجح بين صبر صنعاء وتعننت العدو:

قائد الثورة: الأعداء يصرحون في ظل الهدنة بأنهم يعدون العدة وهذا يظهر توجههم للمرحلة المقبلة الأمريكية يعيد تشكيل أدواته وينشئ قواعد وعلمنا مواصلة المشوار في التصدي له

السياسي الأعلى: على العدوان والأمم المتحدة الالتزام بالمرتبات ولن نقبل تجزئة الملف الإنساني نرصد ترتيبات عسكرية معادية وتجاهل الاستحقاقات الإنسانية المتأخرة يهدد التمديد

على أنقاض ما تبقى من الهدنة

صنعاء تنتظر بوادر سلام

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



معنا... إتصالك أسهل

الآن

باقات نت

4G LTE
Yemen Mobile

قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي خلال لقائه وفداً كبيراً من قيادات ووجاهات إب:

■ الأعداء يتحركون بكل الأساليب والعناوين لزرع الفتنة وتوسيع التباينات وعلى الجميع مواجهتهم
■ يجب توفير الخدمات والحرص على الاستقرار الأمني والاجتماعي في إب بالصلح والتعاون بين الواجهات

أكد أن الأعداء يصرحون في ظل الهدنة بأنهم يعدون العدة وهذا يظهر توجههم للمرحلة المقبلة وستصدي لهم:

قائد الثورة: الأمريكي يعيد تشكيل أدواته وينشئ قواعد وعلينا مواصلة المشوار في التصدي له

الحسبة : خاص

التقى قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أمس الأول الخميس، وفداً كبيراً من قيادات ووجاهات محافظة إب، وذلك في إطار اللقاءات التي يعقدها السيد القائد مع قبائل اليمن لتعزيز اللحمة الوطنية المجتمعية اليمنية وتوحيد الصفوف في مواجهة الأخطار والمؤامرات التي تستهدف اليمن ككل.

وخلال اللقاء، عبّر قائد الثورة عن الأمل في أن تقدّم محافظة إب نموذجاً في التعايش الذي يردم الفجوات ويمدّ الجسور، منوهاً إلى أن «الأعداء يتحركون بكل الأساليب والعناوين لزرع الفتنة وتوسيع التباينات».

وأشار السيد القائد إلى أن «الجانب الرسمي والشعبي في إب معنيون بمواصلة نشاطهم المشرف والقيام بمسؤولياتهم»، لافتاً إلى أن النشاط التوعوي يحضن أبناء الشعب اليمني من الأوباق والخلايا الدعائية.

وشدّد قائد الثورة على ضرورة «أن نحرص على الاستقرار الأمني والاجتماعي في محافظة إب بالصلح والتعاون بين الواجهات»، حاثاً الجانب الرسمي على بذل كل الجهود للاهتمام بالخدمات وإصلاح الطرق والعناية بالنظافة.

وفي سياق متصل، قال قائد الثورة: إن «حالة التفريط في الجانب الزراعي جعل أمتنا في مقدّمة الدول المستهدفة في أمنها الغذائي»، مضيفاً: «نأمل أن يكون هناك اهتمام كبير في محافظة إب للاستفادة من خصوصيتها للإنتاج الزراعي».

تحذيرات جديدة على لسان القائد: أي تصعيد سينقلب وبالأ

وعلى هامش حديثه عن المستجدات على الساحة الوطنية، أكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الأعداء يصرّحون في ظل الهدنة بأنهم يعدون العدة، وهذا يظهر توجههم للمرحلة المقبلة، في إشارة إلى التصعيد المحتمل الذي تسعى من خلاله قوى العدوان وأدواتها لتحقيق أي مكسب عاجز عن جنيته طيلة السنوات الماضية.

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن ترتيبات



أتوا بهم كقادة وعيّنوهم باختيار أجنبي»، مؤكداً أن بعض من عينهم الأجنبي مؤخراً فوجئوا بهذا القرار. وفي السياق، جدّد قائد الثورة التأكيد على أنه «لا يمكننا القبول أن نحكم بقرارات أمريكية»، وهي رسالة تؤكد أن قيادات المرتزقة القابضة في فنادق الخارج قد تجاوزتهم المرحلة الحاضرة والراهنة وهو ما يستوجب على تحالف العدوان إعادة النظر في خياراته المتعلقة بأية مشاورات من شأنها تقديم أي حلّ سياسي، وليكن هذا الحل بعيداً عن الأدوات المرتزقة التي ثبت خيانتها لكل المقدرات الوطنية وقد باتت غطاءً للمحتل الخليجي والأمريكي.

وأشار قائد الثورة إلى الواقع المخزي الذي يعيشه تحالف العدوان وأدواته بقوله: «إن الخونة والعلماء هم من يقبلون أن يصادر قرارهم من ضابط سعودي أو

الأعداء الأخيرة مبنية على فشلهم وإخفاقاتهم طوال المرحلة السابقة، في حين دعا قائد الثورة ضمناً إلى اليقظة والتصدي بكل الإمكانيات لكل ما يحيكه العدوان وأدواته، وهو ما قد يؤوّل إلى مرحلة تصعيدية يبدأها العدوان كعادته، وقد يتحمل عواقبها، لا سيما أن وعيد قائد الثورة للمعتدين الذي أطلقه قبيل شهر رمضان المبارك ما يزال قائماً حال أصر الأعداء على البقاء داخل مرتب الغطسة.

وعن قضية تدوير نفايات المرتزقة واستبدال العملاء القدامى بمرتزقة قدامى -جدّد، قال قائد الثورة إنه «عندما وصل الأعداء إلى اليأس في فرض أحد عملائهم على الشعب أزاحوه وبطريقة مذلة»، في إشارة إلى الفار هادي والمرتزق علي محسن.

وأضاف: «حفنة من المجرمين والخونة واللصوص

إماراتي».

وفي سياق المساعي الاحتلالية الأمريكية، لفت قائد الثورة إلى أن الأمريكي اتجه لإنشاء قواعد في حضرموت والمهرة وعدن بعد أن اطمأن لما نفذته أدواته، فيما نوه السيد القائد إلى أن هدف العدو إفقاد الشعب اليمني كل عناصر تماسكه وقوته، ليسهل السيطرة عليه بشكل عام.

وأثبّ قائد الثورة حديثه في هذا السياق بالقول: «نحن كشعب يمني معني بمواصلة مشوارنا للوصول إلى الاستقلال والحريّة، ومنع التدخل الأجنبي»، وهي رسالة تحمل معها دلالات عدة، أبرزها أن مطالب الشعب اليمني لن تتوقف عند أي سقف خارج إطار السيادة والاستقلال وبتر أنزع الوصاية الخارجية وأدواتها الداخلية، وهو ما لا تقبله دول العدوان، لتفتح الأبواب على مصراعها أمام كل الاحتمالات التي تؤكد أن المرحلة القادمة قد تشهد تصعيداً سعودياً إماراتياً لمحاولة تحقيق ما ترفضه صنعاء، والتي ستواجهه بعمليات نوعية متصاعدة كما يتوقع خبراء ومحللون.

وأمام هذا ومع التأكيدات المستمرة لقائد الثورة، فإن المخرج الوحيد للنظامين الإماراتي والسعودي وداعمهم الأمريكي، هو وقف العدوان ورفع الحصار وخروج الاحتلال الأجنبي أياً كانت جنسيته، وهو خيار سهل تنفيذه لو قرّرت أمريكا وأدواتها التخلي عن بعض من الغطرسة والاستكبار، التي ستقودهم إلى ما لا يحمد عقباها، لا سيما مع تصاعد القدرات العسكرية اليمنية وإعلان وزير الدفاع بداية الشهر الجاري عن امتلاك قدرات جديدة على المستوى البري والبحري والجوي، فيما اعتبر ذلك الإعلان بمثابة التحذير لدول العدوان من مغبة العودة لسف جهود السلام.

وفي سياق الخيانة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية من قبل بعض الأنظمة العربية والخليجية، أوضح قائد الثورة أن التطبيع هو عنوان لتمهيد المنطقة للعدو الإسرائيلي، مؤكداً أن من يقودون العدوان على الشعب اليمني هم من يقودون حملات التطبيع مع العدو الإسرائيلي، في إشارة من قائد الثورة إلى أن العدوان على اليمن يحمل عدة أهداف من بينها جر اليمن إلى مربع الخيانة والخضوع لأعداء الأمة.

حضر اللقاء رئيس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور وعدد من الوزراء والمسؤولين.

فيما النفط تعلن القرصنة على سفينة جديدة ليرتفع عدد المحتجزات إلى ثلاث ناقلات:

العدوان وأدواته يصرّون على نسف جهود السلام بارتكاب أكثر من 500 خرق خلال الـ 72 ساعة

الحسبة : خاص

وسط حرص الطرف الوطني في صنعاء على ضبط النفس والحفاظ على ما تبقى من الهدنة لتكون فاتحة لتمديد قادم، يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي انتهاكاته للاتفاقات الموقّعة ونسف جهود السلام، ليؤكد أنه لا ينوي تحقيق السلام ويسعى لتحقيق مكاسبه من وراء التصعيد المغفّي بـ «علاقات مسالمة».

وفي ظل التأكيدات السعودية الإماراتية والمرتزقة، على التوجّه صوب التصعيد ونسف جهود السلام، ارتكبت

قوى العدوان وأدواتها خلال الـ 72 ساعة الماضية أكثر من 500 خرق لاتفاق الهدنة الإنسانية واتفاق الحديدة، بالتزامن مع استمرار القرصنة على سفن المشتقات النفطية.

وأوضحت مصادر عسكرية لصحيفة المسيرة أن خروقات العدوان وأدواتها لاتفاق الهدنة تجاوزت 330 خرقاً، فيما بلغت الخروقات في الحديدة نحو 200، وهو الأمر الذي يكشف تصاعد الانتهاكات التي يرتكبها العدوان وأدواته.

وبيّنت المصادر أن معظم الخروقات كانت عبارة عن أكثر من 120 عملية تحليق لطيران العدوان التجسسي، وهو الأمر الذي يؤكّد حرص العدوان على تصعيد

الخروقات مع سبق الإصرار والترصد. وأشارت إلى أن الخروقات تمثلت أيضاً في استحداث تحصينات قتالية واستهداف مدفعي وصاروخي لمواقع قوات الجيش واللجان الشعبية على امتداد المحاور القتالية في مختلف المحافظات.

وفي الشق الموازي لما تضمنته بنود اتفاق الهدنة الإنسانية والعسكرية ويتعرض للانتهاكات المستمرة أمام مرأى ومسمع من الأمم المتحدة الراعية للاتفاقات التي شملت هذا الملف، أكدت شركة النفط اليمنية، أن تحالف العدوان بقيادة أمريكا احتجز، أمس الجمعة، سفينة مشتقات نفطية جديدة محملة بمادة الديزل، رغم تفتيشها وحصولها على تصريح

من الأمم المتحدة. وأوضح الناطق الرسمي للشركة عصام المتوكل، أن تحالف العدوان ما يزال يمارس القرصنة على سفن الوقود، مُشيراً إلى أن تحالف العدوان احتجز، أمس، سفينة الديزل «بيركلييس» التي تحمل 30 ألفاً و597 طنناً، مبيّناً أن عدد السفن المحتجزة ارتفع إلى ثلاث سفن نفطية جميعها خضعت للتفتيش وحاصلة على تصاريح دخول من الأمم المتحدة. وطالب الناطق الرسمي للشركة المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والدولية، بالضغط على تحالف العدوان للالتزام بالهدنة المعلنة والتوقف عن احتجاز سفن المشتقات النفطية.

السياسي الأعلى:

- عدم تعويض الاستحقاقات الإنسانية المتأخرة للاتفاق يهدد «التمديد»
- على تحالف العدوان والأمم المتحدة الالتزام بالمرتبات ولن نقبل تجزئة الملف الإنساني
- نرصد استعادات وترتيبات عسكرية معادية

فرص تمديد الهدنة تتأرجح بين «صبر» صنعاء وتعنت العدو:

بانظار التقييم النهائي

الحسبة : خاص

على مسافة أقل من أسبوعين من نهاية الهدنة، أعلنت صنعاء أن الموافقة على طلب «التمديد» مرهونة بالتقييم النهائي لاتفاق «الشهزين»، وهو ما قد يكون تقييماً سلبياً بالنظر إلى تعنت تحالف العدوان في تنفيذ التزاماته، وتشجيع الأمم المتحدة له على ذلك التعنت، وخصوصاً فيما يتعلق بميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي، مجددة التأكيد على أن إعادة صرف المرتبات على رأس أولويات الملف الإنساني الذي يجب التعاطي معه بدون تجزئة لإثبات جدية التوجه نحو السلام الذي يبدو أن تحالف العدوان يسلك الطريق المعاكس له من خلال تحركاته العسكرية.

اختبارات إنسانية لنجاح الهدنة

وأعلن المجلس السياسي الأعلى، أنه يدرُس طلب تمديد الهدنة التي تم التوقيع عليها مطلع أبريل الماضي لمدة شهرين، وفقاً لتقييم نتائج هذه المدة، مشيراً إلى أن هذا التقييم يأخذ في الاعتبار مدى التزام تحالف العدوان بالاتفاق الحالي.

لكن مؤشرات هذا التقييم لا زالت حتى الآن سلبية إلى حد كبير؛ لأن تحالف العدوان ما زال يعرقل وصول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، ولا زال ملف مطار صنعاء يواجه الكثير من العقبات بعد تأخر تسيير الرحلات لأكثر من شهر ونصف شهر، وعدم فتح وجهة القاهرة التي تم الاتفاق عليها، وهي عراقيل كان يفترض بالأمم المتحدة أن تمارس دورها لإزالتها لكنها لم تفعل.

وفي هذا السياق، حذر المجلس السياسي الأعلى من أن «عدم تعويض عدد السفن والرحلات الجوية ووجهاتها المنفق عليها يهدد فرض تمديد الهدنة التي يطالبون بها ويمس بمصداقية الأمم المتحدة ومبوعوثها».

تحذير كانت صنعاء قد كرّته خلال الأيام الماضية، ويبدو أن مضمونه سيكون المعيار الأبرز لتقييم الهدنة وتحديد إمكانية تمديداتها؛ لأن تحالف العدوان حاول مؤخراً التلاعب بالمشهد من خلال السماح بتسيير جزء بسيط من الرحلات المنفق عليها بين صنعاء وعمّان خلال الأسبوعين المتبقين من الهدنة، متجاهلاً الرحلات المستحقة الأخرى التي تم منحها خلال الفترة السابقة، والرحلات التي يفترض تسييرها بين صنعاء والقاهرة، الأمر الذي مثل مؤشراً «مراوغة» إضافياً. وفي هذا السياق، أعاد رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام، التذكير بأن «بنود الهدنة تنص على رحلتين أسبوعياً وإلى وجهتين محدّتين هما عمّان والقاهرة، وهو ما لم تلتزم به دول العدوان التي أضاعت شهراً ونصف من زمن الهدنة دون أية رحلة من وإلى مطار صنعاء الدولي».

وأضاف أن «ما يتطلبه الموقف هو الإسراع في تسيير الرحلات المقررة والإفادة فيما تبقى من الوقت لتعويض ما فات منها».

السياسي الأعلى جدد أيضاً رسم المحدّات الرئيسية للمضي في أية خطوات سلام أو تهدئة قادمة، في إطار «موقف صنعاء الثابت تجاه السلام العادل والمشرق الذي يعزز سيادة واستقلال البلاد».

على رأس تلك المحدّات «الالتزام الأمم المتحدة وتحالف العدوان المتحكم بثروات النفط والغاز وإيرادات المواين وعمليات البنك المركزي بصرف المرتبات المتأخرة لكل موظفي الدولة وضمان استدامة صرفها؛ كون ذلك يأتي ضمن الملف الإنساني وفي إطار واجباتهم». وأكد أن «التعاطي الجاد مع الملف الإنساني دون



عبد السلام: الموقف يتطلب الإسراع في تعويض الرحلات الفائتة وفتح وجهة «القاهرة»

تجزئة للتخفيف من معاناة أبناء الشعب اليمني، هو المدخل السليم والصحيح»، وأن «فتح الطرق في تعز وغيرها من المحافظات وفقاً لبنود الهدنة تعتبر ضمن أولويات العمل لتخفيف معاناة المواطنين».

هذه المحدّات تعزّز قطع طريق المراوغة أمام تحالف العدوان، وبالمقابل تثبت معادلة صنعاء للسلام العادل، والتي تتضمن معالجة كل جوانب الوضع الإنساني أولاً وعدم إخضاعه لصفقات مساومة مشبوهة.

وفي هذا السياق، يؤكّد عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري أن: «الهدنة ليست بديلاً عن الاتفاق الإنساني وقضايا المطروحة على طاولة المحادثات ومنها الخدمات والمرتبات، والتي كان يفترض أن تحسم خلال الهدنة لتحويلها إلى اتفاق ثابت»، مذكراً بأن «الهدنة تكاد تنقضي ولم تسيّر رحلة القاهرة حتى اللحظة، ولم يتم الدخول في ترتيبات ما بعد الهدنة، ونحملهم مسؤولية أية تداعيات».

ويضيف العجري: «أن يستطيع المواطن اليمني السفر، وأن يحصل على الخدمات الأساسية، وأن يحصل على راتبه، هذا ليس تنازلاً منكم لسلطة صنعاء كما تقولون ولا انتصار لطرف سياسي وهزيمة لآخر، هذه حقوق أساسية لا تسقطها الحرب وما كان ينبغي أن تكون محل خلاف لولا أننا بلينا بأبشع عدوان وأسوأ مرتزة في التاريخ».

هكذا يمكن القول إن تحالف العدوان أمام اختبارين رئيسيين الآن: الأول هو تعويض استحقاقات الهدنة المتأخرة لكي يمكن البناء عليها؛ من أجل تمديد الهدنة وتطويرها إلى اتفاق إنساني ثابت، والثاني: أن يتم استكمال متطلبات هذا الاتفاق لتخفيف المعاناة في إطار المرحلة القادمة، ومن ذلك صرف المرتبات، وعدم



العجري: الهدنة ليست بديلاً عن الاتفاق الإنساني والعدو يتحمل مسؤولية التداعيات

إخضاع هذه المتطلبات لمساومات ومقايضات أخرى تجعل من الاتفاق أداة ابتزاز ضد صنعاء، وتكرس استغلال الحقوق المشروعة لليمنيين كأوراق ضغط وتفاوض.

ويُفهم من بيان المجلس السياسي الأعلى وتصريحات الوفد الوطني أن تحالف العدوان لا يستطيع اجتناب اختبار منهما دون الآخر، وبعبارة أعم: لا يستطيع الاستمرار بالمراوغة لكسب الوقت وخطط الأوراق؛ لأن عدم معالجة الملف الإنساني بالشكل المطلوب تعني بوضوح أنه لا يوجد سلام حقيقي في الأفق، كما أن سلوك تحالف العدوان خلال الفترة الماضية كان هداماً للثقة بصورة كبيرة، وهو ما يعني أنه يحتاج الآن لخطوات عملية واضحة ومؤثرة ومتكاملة كي يحافظ على الهدنة أو يطورها.

هذا ما أكّده أيضاً نائب وزير الخارجية، حسين العزبي، الذي أوضح أن «تحالف العدوان تعاطى مع الهدنة بشكل غير مسؤول وصنع منها تجربة صادمة وغير مشجعة»، مشيراً إلى أن «صمود الهدنة يعود فقط إلى ما أبدته صنعاء من صبر وضبط نفس.. ومن المهم اصطفاً كل محبي السلام لمطالبة التحالف بتغيير سلوكه وإبداء تعاون حقيقي ومشجع».

توجّه عدواني واضح نحو التصعيد كما تتأرجح احتمالات تمديد الهدنة وفشلها بين جدية صنعاء وبين تعنت التحالف، فيما يتعلق بالملف الإنساني ومتطلباته، فإبائها تتأرجح أيضاً بين التزام صنعاء بوقف إطلاق النار وتحركات تحالف العدوان ومرتزته المتزايدة نحو التصعيد. المجلس السياسي الأعلى أعلن بوضوح في بيانه



العزبي: تحالف العدوان جعل الهدنة تجربة صادمة والفضل في صمودها يعود لصنعاء

أن: «هناك رسداً للعديد من الترتيبات والاستعدادات العسكرية التي يقوم بها طرف العدوان ومرتزته رغم الهدنة المعلنة».

وسلط قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الضوء على ذلك بشكل واضح، الخميس، إذ أوضح أن: «الأعداء يصرحون في ظل الهدنة بأنهم يعدون الغدّة، وهذا يظهر توجههم للمرحلة المقبلة».

وبحسب مراقبين، فإن تحالف العدوان يحاول أن يعتمد على مسار «التهدئة» للتغطية على ما يرتبه في الميدان من مخاطر متهورة وغير متماسكة يهدف من خلالها إلى الوصول -بشكل مراوغي- إلى اتفاقات تقيد خيارات صنعاء العسكرية (وخصوصاً فيما يتعلق بعمليات الردع) لكنها تبقى المجال مفتوحاً لتفجير الأوضاع في الداخل، لتكريس رواية «الحرب الأهلية» وبالتالي الالتفاف على متطلبات السلام الفعلي.

لكن حقيقة أن صنعاء تضع ذلك في حساباتها، تجعل هذا المخطط كله على حافة الفشل؛ لأن تحالف العدوان لا يمتلك القدرة على تحقيق مكاسب عسكرية في ظل جهوزية صنعاء واستعدادها العسكري المعلن للمضي نحو خيارات قتالية أقسى، كما أن محاولة جذب عمليات الردع مع ممارسة تصعيد ميداني عدواني تمثل مهمة مستحيلة على العدو؛ لأن معادلة صنعاء للحرب والسلام متكاملة ومتراصة ولا يمكن الالتفاف عليها.

وقد دعا السياسي الأعلى أبطال الجيش واللجان الشعبية «إلى اليقظة الدائمة والاستفادة من التجارب السابقة، في حال نكث تحالف العدوان ومرتزته»، وهي رسالة واضحة بأن جدية صنعاء وحرصها على السلام لا تشكل فرصة سانحة للمراوغة والخداع.

بعد اختطافها واعتقالها قسراً قبل عام ونصف عام خلال تواجدها في مأرب لقطع جواز سفر

منظمة إنسان تطالب مرتزقة العدوان في مأرب سرعة الإفراج عن الصحفية نزيهة الجنيدي

الحسرة : خاص

بالضغط على المعنيين للإفراج عن المختطفة الصحفية نزيهة الجنيدي وجميع المختطفات والمعتقلات قسراً في سجون مرتزقة العدوان بمأرب وبقية المحافظات المحتلّة. الجديدي ذكرت أن الصحفية نزيهة الجنيدي من أهالي محافظة ريمة مدينة الجعفرية، وهي أمٌ لخمسة أطفال، وتعمل صحفية مستقلة، وقد تمّ الزجُّ بها في السجن مع ابنها البالغ ٧ سنوات دون أي مسوغ ومبرر قانوني.

مرتزقة العدوان لما يقارب عام ونصف عام ولم يتم الإفراج عنها حتى اللحظة، مبيّنة أن الصحفية نزيهة الجنيدي سافرت إلى مدينة مأرب؛ بغرض قطع جواز السفر إلى القاهرة للعلاج. وطالبت منظمة إنسان للحقوق والحريات، ومعها الآلاف من الناشطين والإعلاميين اليمنيين، سلطات المرتزقة في مأرب، والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان والمرأة،

٧ سنوات، لتعلن جماعة «الإخوان» بذلك تجردها من كُّل القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية والأعراف القبلية. من جانبها، عبّرت منظمة إنسان للحقوق والحريات عن استنكارها الشديد لجريمة اختطاف الصحفية نزيهة الجنيدي بمدينة مأرب على أيدي ميليشيا «الإصلاح» في فبراير من العام الماضي ٢٠٢١، حيث تمّ خطفها مع عدد من النساء، لتقبع في سجون

لا تزال الصحفية نزيهة ناصر علي الجنيدي تقبّع في سجون ومعتقلات العدوان ومرتزقته في محافظة مأرب منذ أكثر من عام ونصف عام بعد أن قامت ميليشيات «الإصلاح» باختطافها في ٢ فبراير من العام المنصرم ٢٠٢١ خلال تواجدها في مأرب؛ بغرض الحصول على جواز سفر ومعها ابنها البالغ من العمر

خلال زيارة للمراكز الصيفية بصعدة برفقة المحافظ ووزير الإعلام: مدير مكتب الرئاسة يؤكد أهمية المراكز الصيفية في ترسيخ الهوية الإيمانية وتحصين الشباب



للعلم من خلال أنشطتها وبرامجها المتنوعة. بدوره، ثمن محافظ محافظة صعدة جهود القائمين على المراكز الصيفية، حاثاً الطلاب على الاستفادة من هذه الأنشطة في تنمية وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم في مختلف المجالات.

على فهم العلوم الشرعية، وحفظ القرآن الكريم. من جانبه، أكد وزير الإعلام أهمية اغتنام فرصة المراكز الصيفية والاستفادة من أنشطتها في السير على الطريق المستقيم وتلقي الثقافة الصحيحة وتحفيز الطلاب

الحسرة : صنعاء

أكد مدير مكتب رئاسة الجمهورية على أهمية تشجيع الطلاب للاتحاق بالمراكز الصيفية في تنمية المعارف الدينية والثقافية لدى الطلاب وتنمية وصقل مهاراتهم العلمية والمعرفية.

جاء ذلك خلال الزيارة التي نفذها مدير مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، ووزير الإعلام، ضيف الله الشامي، برفقة المحافظ، محمد جابر عوض، لعدد من المراكز الصيفية بمحافظة صعدة، أمس الأول. وبعد الاطلاع على مستوى سير العملية التعليمية في المراكز الصيفية، أشار حامد إلى أهمية الدورات الصيفية في ترسيخ الهوية الإيمانية وانتماء النشء والشباب، وتحصينهم من الثقافات المغلوطة والحرب الناعمة التي يشهدها العدوان بعد أن فشل في الحرب عسكرياً، لافتاً إلى أهمية تركيز أنشطة المراكز الصيفية

خلال اجتماع محافظ مأرب باللجنة الزراعية والسلكية العليا: إقرار إنشاء وحدة تنفيذية زراعية تعنى بالنزول للمديريات ودراسة احتياجاتها في الجانب الزراعي

الحسرة : مأرب

ناقش محافظ محافظة مأرب، أمس الأول، مع اللجنة الزراعية والسلكية العليا اللجنة الزراعية والسلكية العليا متطلبات تنفيذ المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية بالمحافظة.

وأقر الاجتماع الذي ترأسه محافظ محافظة مأرب محمد علي طعيমান، عدداً من الإجراءات بشأن إنشاء وحدة تنفيذية زراعية والعمل على تكليف فريق فني متخصص للنزول الميداني للمديريات ودراسة احتياجاتها في الجانب الزراعي للعمل على توفيرها.

وفي الاجتماع، أكد المحافظ على ضرورة الاهتمام باستصلاح الأراضي الزراعية الخصبة في كافة المديريات والحرص على زراعتها لتسهم في رفع إنتاجية المحاصيل وتحقيق الأمن الغذائي، مُشيراً إلى أهمية تعزيز الوعي المجتمعي وحشد الطاقات للنهوض بالقطاع الزراعي. ولفت إلى أهمية الاستفادة من الفرص والتسهيلات المقدمة من الدولة وبعض الصناديق؛ من أجل النهوض بالجانب الزراعي، مؤكداً دعم السلطة المحلية للمبادرات المجتمعية وتشجيع صغار المزارعين.

من جانبه، استعرض مدير مكتب الزراعة بالمحافظة المهندس فارس القانصي الخطوات المبذولة في الجانب الزراعي، وتشجيع إنشاء الجمعيات التعاونية والمبادرات المجتمعية؛ من أجل تحفيز إمكانيات المجتمع نحو المشاركة الفاعلة في التنمية، تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بالاهتمام بالعمل الجماعي.

من جهته، أكد رئيس اللجنة الزراعية بالمحافظة المهندس دارس المعوضي على أهمية تضامير جهود الجميع لإحداث نهضة في القطاع الزراعي والحيواني وتفعيل دور الجمعيات الزراعية في هذا المسار. بدوره، أشار مدير مؤسسة الخدمات الزراعية مبارك الزايدي إلى التسهيلات التي تقدمها المؤسسة للمزارعين والتي يمكن الاستفادة منها لتشجيع المواطنين للاتجاه نحو الزراعة.

أمانة العاصمة تناقش جهود التحشيد والتعبئة للجبهات

الحسرة : صنعاء

أكد أمين العاصمة، حمود عباد، على أهمية استمرار ومواصلة جهود وأعمال التحشيد للجبهات، في مواجهة العدوان وتحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده الأمانة، أمس الأول، برئاسة أمين العاصمة حمود عباد.

واستعرض الاجتماع الذي ناقش جهود وأعمال التحشيد والتعبئة، آلية العمل لتنفيذ خطة التحشيد ومواصلة تسيير قوافل الرجال والعطاء لإسناد المرابطين بالجبهات دفاعاً عن الوطن.

وأكد الاجتماع على أهمية تعزيز جهود التحشيد وتفعيل دور ومهام المديريات والمكاتب التنفيذية واللجان الميدانية، مُشيراً إلى أهمية تعزيز التلاحم والاصطفاف الوطني في مواجهة العدوان، واستشعار الجميع لمسؤولياتهم في مواجهة العدوان والتصدي له، والمشاركة الفاعلة لإنجاح حملة إحصار اليمن، ويد الردع الجمانية للمعتدين والطغاة والمستكبرين.

وشدّد المجتمعون على ضرورة اضطلاع الجميع بالمسؤولية والتحرّك الجاد للتصدي لمؤامرات ومخططات العدوان التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

فيما الرفاعي يشيد بمستوى تفاعل الأهالي والاقبال على المراكز الصيفية وكيل محافظة الحديدة يؤكد أهمية الدورات الصيفية في بناء جيل متحصن بالعلم والمعرفة



مهاراتهم في مختلف المجالات، داعياً أولياء الأمور إلى الدفع بأبنائهم للمراكز الصيفية، واستغلال العطلة الصيفية في إكساب وتعليم أبنائهم العلوم الشرعية، وتنمية مهارات المعرفة والعلمية.

تستهدف الأمانة في عقيدتها وهويّتها. من جانبه، اعتبر مدير مديرية باجل أن المراكز الصيفية من أهم المحطات التربوية والتوعوية التي يمكن استغلالها في تنمية وتعزيز قدرات الطلاب المعرفية والعملية وتنمية

الحسرة : الحديدة

زار وكيل محافظة الحديدة، أحمد البشري، ومدير مديرية باجل، عبدالمعزم الرفاعي، عدداً من المراكز الصيفية بمحافظة الحديدة.

وخلال الزيارة، اطلع البشري م الرفاعي على مستوى سير العملية التعليمية في المراكز الصيفية المغلقة بعدد من مديريات المربع الشرقي بمحافظة الحديدة.

وأشاد البشري بتفاعل الأهالي وإقبال الطلاب على المراكز الصيفية، مثنياً جهود القائمين على المراكز الصيفية وتنوع الأنشطة والبرامج التعليمية فيها.

وأكد على أهمية الدورات الصيفية في ترسيخ الهوية الإيمانية وتصحيح المفاهيم المغلوطة، وبناء جيل متحصن بالعلم والمعرفة قادر على مواصلة مسيرة البناء والتنمية، خاصة في ظل الظروف التي يمر بها الوطن ومخططات العدو وأدواته التي

بجهود ذاتية: المركز التنفيذي للتعامل مع الأرقام يختتم دورته الإنعاشية لـ 61 من عاملي الوحدة النوعية

وبما يضمن جودة العمل ويحقّق الإنجاز في المناطق الملوّثة بالقنابل العنقودية والألغام وخلال فعالية الدورة أجري من قبل العاملين وأوامر الطاعة بالكلاب الكاشفة بشكل جماعي وفردى وتنفيذ الإخلاء الطبي لحقل الألغام المفترض. ولفت مدير الوحدة النوعية الدكتور عبد الباسط السلمي إلى أهمية العمل وفق المعايير الدولية والوطنية الخاصة بأعمال التطهير بالكلاب.

والسلامة المهنية، وكيفية تنفيذ عملية الإخلاء الطبي للجرحى عند وقوع الحوادث وفقاً للمعايير الوطنية والدولية. وفي فعالية الاختتام، أوضح مدير الوحدة النوعية الدكتور عبد الباسط السلمي، أن الدورة التي تضمنت استخدام الكلاب الكاشفة في تدريب الفرق، على ورفع كفاءة الوحدة وقدرتها على تنفيذ أعمال التطهير في الميدان، ورفع وتيرة العمل الميداني في أعمال التطهير،

الحسرة : صنعاء

اختتم مركز التعامل مع الأرقام بمقر الوحدة النوعية للمركز، أمس الأول، الدورة الإنعاشية للعاملين في الوحدة.

وهذمت الدورة التي شارك فيها ٦١ من عاملي الوحدة النوعية، في الوحدة، إلى إكساب العاملين من فرق ووحدات التطهير القدرة على تنفيذ الأعمال الميدانية وفقاً لإجراءات الأمن

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلّات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

وسط تنصل العدوان ومرترقتهم عن تنفيذ التزاماتهم في التخفيف من معاناة المواطنين:

«النقل البري» تعلن فتح الخط من منطقة المبرز جبل رأس إلى مديرية حيس

الحسبة : متابعات

يتمتع وبشكل مباشر عن تنفيذ ما جاء بالهدنة حتى هذه اللحظة. وناشدت الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، الأمم المتحدة راعية الهدنة الإنسانية بالضغط على الطرف الآخر بفتح الطرق والمنافذ وعدم عرقلة المارين من المواطنين والمسافرين وشاحنات نقل البضائع بالخط الحيوي الذي يربط بين محافظة الحديدة وتعز.

وأدانت الهيئة في بيان لها ما يتعرض له المسافرون والمواطنون من مضايقات وصعوبات جراء عدم التزام مرتزقة العدوان بتنفيذ ما تضمنته الهدنة الإنسانية، بشأن الطرق والمنافذ في المناطق الواقعة تحت الاحتلال حتى اللحظة، وهو ما يشكل عائقاً أمام حركة تنقلات المسافرين والمواطنين وحركة نقل البضائع التجارية. وقال البيان: إن تحالف العدوان عبر مرتزقته ما زال

يتمتع وبشكل مباشر عن تنفيذ ما جاء بالهدنة حتى هذه اللحظة. وناشدت الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، الأمم المتحدة راعية الهدنة الإنسانية بالضغط على الطرف الآخر بفتح الطرق والمنافذ وعدم عرقلة المارين من المواطنين والمسافرين وشاحنات نقل البضائع بالخط الحيوي الذي يربط بين محافظة الحديدة وتعز.

طلاب اليمن الدارسون في السودان يشكون فساد وجبايات وتعسفات «السفارة»

الحسبة : متابعات

كشفت الطلاب وأبناء الجالية اليمنية في السودان عن المعاناة الإنسانية التي يعيشونها جراء الفساد المستشري داخل السفارة التي تحتلها حكومة المرتزقة.

وشكا طلبة اليمن الدارسون في السودان في مناشدات، من ممارسات فساد ونصب واحتيال يمارس من قبل المرتزقة القائمين على السفارة في الخرطوم ضد الطلاب وأبناء الجالية بشكل عام، مشيرين إلى أن السفارة فرضت عليهم رسوم ختم تمديد الجواز لمدة عامين بمبلغ 17 ألف جنيه سوداني بدون وجه قانوني، وهذا المبلغ قد يصل إلى ضعفي رسوم استخراج الجواز في اليمن إضافة إلى فرض مبلغ 5000 جنيه فرضتها السفارة كرسوم على ختم الشهادات الجامعية، بالرغم أن رسوم التعميد مجاناً كما هو واضح في الختم.

وأكد الطلاب في شكواهم أن أي طالب يعترض على إجراءات السفارة يتم تهديده وإجباره على الاعتذار للسفارة وتهديده بإلغاء مقعده الدراسي حتى وإن كتب منشوراً في الفيس بوك ينتقد أية ممارسات ترتكب من قبل السفير المرتزق أو موظفي السفارة أو مدير الجالية اليمنية في الخرطوم وإجباره على الاعتذار أو تليفيق أية تهمة لأي طالب، موضحين أن المرتزقة القائمين على السفارة منعو دخول الطلاب من دخول السفارة نهائياً.

وبيّنوا في شكواهم أن السفارة اليمنية في الخرطوم يديرها حزب «الإصلاح» وكوادره الذين يعينون فساداً داخل السفارة وكأنهم عصاة لا يهملها سوى نهب الطلاب ومحاولة إذلالهم بكل الوسائل، متجاهلين متابعة قضايا الطلاب وأبناء الجالية اليمنية، مؤكداً أن منتحل صفة مدير الجالية اليمنية في الخرطوم أصبح يمتلك عقارات وأراضي، مطالبين بسرعة التحقيق في فساد السفارة اليمنية في الخرطوم بأسرع وقت ممكن، مهددين بالتصعيد وبدء إضراب شامل في حال عدم محاسبة المتورطين في نهب الطلاب وأبناء الجالية.

بدعم وتمويل من الاحتلال السعودي الإماراتي ضمن مخطط تقسيم اليمن أدوات الاحتلال الإماراتي في سقطرى تدعو أنصارها للتظاهر اليوم ضد الوحدة

الحسبة : متابعات

وجّه ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي أنصاره إلى التظاهر اليوم السبت؛ من أجل المطالبة بفتح الارتباط عن الوحدة اليمنية في جزيرة سقطرى الخاضعة لسيطرة أبو ظبي، وذلك في إطار مساعي الاحتلال الإماراتي لتقسيم وتمزيق اليمن. وقال «الانتقالي» في بيان، أمس الجمعة: إنه يستعد للمشاركة والاحتشاد اليوم السبت، في ملعب سعد علي سالمين بمدينة حديبو لإحياء «إعلان الانفصال عن الوحدة».



قبائل المهرة تحذر الاحتلال ومرترقته من نشر الفوضى والعنف بالمحافظة

الحسبة : متابعات



والمساحات وتصفية الخصوم والمعارضين من أبناء المهرة خاصة وأبناء اليمن عامة، مُشيراً إلى أن الدعوة تأتي ضمن مخطط تأمري لتسليم المهرة التي رفضت المشاركة بالصراعات التي أوجدها تحالف العدوان والتواجد الأجنبي.

الارتباط، دعوة للفوضى والاحتلال في المهرة. وأضاف عفرى في منشور على صفحته في فيسبوك، أمس، أن دعوة الانتقالي هي في الأصل دعوة لأبناء المهرة الأمانة للانضمام إلى المسرح العدني وما حوله الملتهب بالتفجيرات وبالاعتقالات اليومية، والاحتلال على الأراضي

جذدت قبائل المهرة، أمس الجمعة، تحذيراتهما إزاء تحركات مكثفة للاحتلال السعودي الإماراتي وأدواته ومرترقته تستهدف نشر الفوضى والعنف في المحافظة.

ودعا الناطق الرسمي باسم لجنة اعتصام أبناء المهرة، علي بن محامد، كافة أبناء المحافظة إلى رفض دعوات ما يسمى المجلس الانتقالي لإقامة فعاليات هدفها جر المهرة إلى أتون الصراعات ونشر الكراهية وإثارة الاقتتال بين المواطنين، معتبراً دعوات الانتقالي تغريداً خارج السرب.

وأكد بن محامد أن لجنة الاعتصام لن تقف مكتوفة الأيدي ولن تسمح لمن وصفهم بـ«المليشيات»، أن تعبت بأمن المهرة، حاشاً جميع الأحرار في المحافظة إلى اليقظة والعمل على إفشال جميع تحركات الاحتلال وأدواته. من جانبه، أوضح سعيد عفرى -رئيس الدائرة السياسية بلجنة الاعتصام- أن دعوة ما يسمى الانتقالي لفعالية ما تسمى بذكرى «فك

جماعات إجرامية موالية للعدوان تدمر مسجداً أثرياً في الخوخة بالحديدة

الحسبة : متابعات



الإماراتي تدمير المساجد والأضرحة التاريخية والمواقع الأثرية الهامة في مدينة المحاء والخوخة وترميم حضرموت والعديد من المناطق المحتلة.

بشكل كامل كمرحلة أولى لاستبداله ببناء جديد. هذا وتواصلت الجماعات الإجرامية المتطرفة التابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي

أوضحت مصادر محلية في الخوخة محافظة الحديدة، أمس الجمعة، أن عناصر إجرامية ومتطرفة قامت بتدمير مسجد أثري جديد، وذلك ضمن مخطط تحالف العدوان وأدواته التكفيريين في استهداف المساجد والأضرحة والمواقع التاريخية اليمنية بشكل ممنهج ومتعمد.

ولفتت المصادر إلى أن الجماعات الإجرامية التي تقاوم في صفوف ما يسمى «القوات المشتركة» بقيادة الخائن طارق عفاش أقدمت على هدم مسجد القطابا الأثري، الذي يبعد عن مركز المديرية سبعة كيلومترات ويعود تاريخه إلى العصر الأيوبي، مبيّنة أن عملية الهدم جاءت بدعم وإشراف مباشر من ما يسمى «مكتب الثقافة» التابع لحكومة المرتزقة في المديرية، مؤكدة أنه تم تدمير سقف ومؤخرة المسجد

قتلى وجرحى في مواجهات مسلحة بين أدوات الاحتلال الإماراتي بشبوة

الحسبة : متابعات

يسمى المجلس الانتقالي نصب نقاط تفتيش جديدة داخل المدينة، مؤكدة أن المواجهات المسلحة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى. وكان أدوات الاحتلال الإماراتي المنضوية ضمن ما يسمى «الانتقالي» قد نشر ميليشياته خلال الأيام الماضية، في محيط مدينة عتق، تمهيداً لاقتحامها، وسط تحشيدات واسعة لقوات الخائن طارق عفاش، وفي ظل تصاعد الصراعات بين أدوات الاحتلال الإماراتي للسيطرة على المحافظة الاستراتيجية، بينها منابع النفط.

خلّفت مواجهات مسلحة عنيفة متبادلة بين أدوات الاحتلال الإماراتي في محافظة شبوة، أمس الأول الخميس، العديد من القتلى والجرحى بينهم مواطنون. وقالت وسائل إعلام موالية للعدوان: إن اشتباكات عنيفة نشبت بين ميليشيا الانتقالي ومسلحي الخائن طارق عفاش وسط مدينة عتق، المركز الإداري للمحافظة النفطية المحتلة، إثر محاولة ما



رئيس اللجنة المركزية للحرب الاشتراكي اليمني الأستاذ/ يحيى منصور أبو إصبع في حوار لبرنامج «ساعة للتاريخ» الحلقة الثانية على قناة «المسيرة»:

بعد مقتل الغشمي رتبت السعودية تنصيب «عفاش» رئيساً لليمن وباشرت خلاياها بجمع أصوات مؤيدة إما بالمال أو التهديد



أجرت قناة «المسيرة» حواراً مع رئيس اللجنة المركزية للحرب الاشتراكي اليمني، الأستاذ/ يحيى منصور أبو إصبع في برنامج «ساعة للتاريخ»، وفيما يلي نص الحلقة الثانية:

- توقفنا في الحلقة الأولى عن موضوع مقتل أحمد الغشمي، صعود علي عبدالله صالح جرى بتريبات سعودية، أليس كذلك؟
الواقع أنه علي عبدالله صالح من نفس اللحظة الذي قُتل فيها أحمد حسين الغشمي توجه على طول للأركان القوات المسلحة إلى رئاسة الأركان وكأنه كان هذا الموقع يمارسه من أيام أحمد حسين الغشمي.

- أليس هذا يعد أن مقتل الغشمي جرى بتريبات سعودية أيضاً، وتهيئة علي عبدالله صالح كبديل؟
والسرعة التي تحرك فيها، يعني في اتهامات حتى على علي عبدالله صالح أنه وراء عملية قتل الغشمي، المهم يا سيدي العزيز عندما تحرك وشكلوا مجلس رئاسة برئاسة عبد الكريم العرشي، وعضوية الشبيبة وعبد العزيز عبدالغني وهو طبعاً كان ثاني قرار، أول قرار بنفس اليوم تشكيل مجلس الرئاسة، ثاني قرار تعيين علي عبدالله صالح رئيس الأركان، ونائب القائد العام.
كان القائد العام في حينه صالح الشبيبة، فطبعاً بدأ يمارس عمله، أيام عبد الكريم العرشي، كان أول شيء شكّل فرقاً باتصال بالسياسيين؛ من أجل التأكيد على انتخابه، ففرق أخرى للاتصال مع أعضاء مجلس الشعب التأسيسي، الذي تشكل أيام أحمد حسين الغشمي، هؤلاء يطالبون من السياسيين من كل من التقوا به، أن الرئيس القادم هو علي عبدالله صالح وعليكم أن تدعموا هذا الاتجاه، بالمقابل بدأ التحرك ضد علي عبدالله صالح، ضد العسكر، ضد الأنظمة العسكرية.

- سنأتي لموضوع تشكيل اللقاء الوطني، تحدثت عن الجامع العسكرية التابعة لعلي عبدالله صالح

■ تسربت لنا معلومات أن السعودية تريد فرض رئيس غير متعلم يتسلط على اليمن لتمير الأهداف التي ينشدها آل سعود

التي كانت تواصل اتصالاتها وزياراتها للشخصيات السياسية، وكانت تأخذ توقعات تعهدات على المصنف من قبل أعضاء مجلس الشعب التأسيسي؟
طبعاً هذه الأيام الأولى لكن بعد مضي حوالي أسبوع أو أسبوعين، بدأوا يزورون الناس، عساكر يحملون التهديد والوعيد، يحملون التهديد إذا لم توقع، أن الرئيس علي عبدالله صالح، وفي نفس الوقت الوعيد بالزلط بالشراء وبالمنصب، طبعاً كله من السعودية، صالح الهديان كان باذل جهد جبار.

- وقتها تقريباً كان يصل مسؤولون كبار؟
سنفتح هذا الموضوع عندما نجي لموضوع اللقاء الوطني.

- حاولتكم أنت بعد مقتل الغشمي، تشكيل لقاء وطني برئاسة أحمد جابر العفيف؟
كان المقرر حقه أحمد جابر العفيف، كان هدفه هو التصدي لفرض نظام عسكري بما في ذلك نظام علي عبدالله صالح.

- كنتم تعرفون علي عبدالله صالح؟
هو مش قضية معرفته، إنما كان الاتجاه السياسي العام هو أن يتولى السلطة يعني نظام مدني، كل من اتجاهه، مثلاً المشايخ عبدالله بن حسين وسنان كلهم كانوا ضد النظام العسكري من منطلق أنه يكفيهم تجربة ومرارة تعاونهم من البداية مع إبراهيم الحمدي وكيف جاء سوى بهم.

- لكن إبراهيم الحمدي كان بالنسبة للقوى المدنية جيداً؟
هم يقولون إن القوى التقليدي والمشايخ بالذات يستطيعون أن يتحكموا بالنظام المدني مثلما فعلوا أيام الإرياني؛ ولهذا عارضوا، وعارضوا حتى السعودية في المرحلة الأولى؛ ولهذا اللقاء الوطني تشكل من كل الناس، من الأحزاب الموجودة في الساحة ومن المشايخ والتجار وغيرهم وغيرهم.

الشيخ عبدالله كان على رأس الجميع وكان موقفه حاداً جداً ضد علي عبدالله صالح وضد أي عسكري يتولى السلطة والسبب المرارة التي في رأسه من إبراهيم الحمدي؛ لأنه عسكري؛ ولأنه تعاون معه في البداية، فكان يعتقدون أن هؤلاء العسكر سينقلبون على المشايخ، هذا الاعتراض، لكن أحنا كان من وجهة نظرنا أن السعودية تريد وهذا ما تسرب لنا معلومات أن السعودية تريد أن تفرض شخصاً عسكرياً في اليمن، جاهلاً أمياً غير متعلم، لاحظت كيف، من منطلق أن السعودية تقول لازم يحكم اليمن هذا على ما سمعنا شاوش؛ لأن اليمنيين جالسون يفتخرون بتاريخهم السياسي خاصة فيما يتعلق بشروط الخليفة أو الإمامة، الشروط الزيدية، أربعة عشر شرطاً، أن يكون عالماً، أعلم الناس أن يكون مجتهداً، أن يكون شجاعاً، أن يكون كريماً، أن يكون... إلخ، أربعة عشر شرطاً، شروط الزيدية، يعني أنه هذا التاريخ السياسي في اليمن، في من يكن الحاكم، هذا يجب أن يضرب وجب أن

يحمى وأن يؤتى بشاوش على أساس أن ينسى اليمنيين الزيدية والشروط السياسية للنظام السياسي في اليمن، هذا مهم جداً.

- كان علي عبدالله صالح يمتلك هذه الصفات؟
علي عبدالله صالح طبعاً هو أمي ما يقرأ، يعني يجيد القراءة والكتابة... إلخ، لاحظت كيف، لكنه قبيلي تعرف على السلطة، عرف كيف يشتغل في السلطة، كيف يشتري الناس، والدعم السعودي وهي كانت القوة المهيمنة في الساحة، لهذا كانت الوفود تأتي وتسرح الوفود السعودية، كانت الوفود السعودية تأتي؛ من أجل إقناع أصحابهم وإقناع الناس وإقناع المشايخ بعلي عبدالله صالح؛ لأن علي عبدالله صالح حسب المعلومات التي تسربت كانت الاستخبارات السعودية قد جندتهم أيام الإرياني، عندما كانوا في أسمره.

الذي أعرف أنا على السعودية، ما فيش فرق بين الاستخبارات السعودية والإسرائيلية عبر التاريخ، وخاصة أيام جمال عبدالناصر، كان التنسيق على مستوى، فلماذا كانت السعودية تقنع المشايخ، جندته في أسمره، كان شوف أحمد حسين الغشمي مريض كان عنده العمود الفقري، فرقوا له فلوس يعني من الجيش وكذا ورافقه علي عبدالله صالح، ولهذا علي عبدالله صالح كان قريباً جداً من الغشمي، أنا سألت الغشمي مرة، قلت له ليش تقف بعلي عبدالله صالح أكثر من إخوانك، قال: هذا قدم معي معروف أكثر مما قدمته أمي، قلنا له كيف، قال كنت مريضاً وشهرين وأنا ممدد على السرير وهو يعني يظفني يبلني يدخلني الحمام كذا، كذا... إلخ.. بوقاف نادر، ولهذا أنا مقدم له على إخوانه، هذيك الأيام كسبتهم المخبرات السعودية، وهم في أسمره.

إذا علي عبدالله صالح، هنا جزء من المخبرات السعودية، فلماذا حاولوا أولاً إقناع الشيخ عبدالله بركة، آخر مرة اتصلنا بالشيخ عبدالله شكلوا لجنة ثلاثية للأمر الإعلامية في اللقاء الوطني المعارض لعلي عبدالله صالح، لجنة ثلاثية من محمد عبدالرحمن الرباعي ومحمد عبدالله الفسيل ويحيى منصور أبو إصبع، رحنا للشيخ عبدالله ما خلانا نشكلم، لازم تصدروا بيانات قوية ضد علي عبدالله ضد من يريد علي عبدالله صالح، السعودية مش عتفرض علينا أحد، كان يقول هذا الكلام، يعني يشجعنا، وأي تمويل قال الرباعي، قال له المطبعة تحت تصرفك، وأدى له مفتاح المطبعة، كان معه مطبعة في البيت، وفعلوا الرباعي كان معجبا بالشيخ عبدالله جداً، رغم أن الرباعي شخصية وطنية لا عجز عليها، تستطيع تقول عليه، إنه من القلائل وطنياً في حب الشعب اليمني والوقوف مع قضاياءه، وقوفه ضد الأنظمة العسكرية وضد الدكتاتوريين كلهم، فبعد جئنا اليوم الثاني نشتي نفعل مطبوع؛ لأنه وصل علي مسلم اللجنة الخاصة يحملوا تعليمات بضرورة علي عبدالله صالح، لا عند الشيخ عبدالله، ففعلنا بياناً بصياغة محمد عبدالرحمن الرباعي يقول في مقدمته، لقد وصل مندوب الباب العالي من الرياض ليقرض علي اليمن عسكرياً متخلفاً بدلاً عن المدنية والمتعلمين والمجتهدين وكذا..

■ بعد تنصيب «عفاش»

كان أول إجراء سعودي هو التخلص من كل الشخصيات الوطنية التي ترفض مخططات الرياض وعملت على توجيه العداء للجنوب

■ أهم ما حققه علي

عبدالله صالح للسعودية ضرب الحركة الوطنية المناهضة للسعودية ومخططاتها التأميرية

وكذا، بيان كان قوياً جداً.

وصلنا عند الشيخ عبدالله قالوا الشيخ عبدالله مش موجود، سأل الرباعي عن الشيخ عبدالله، طبعاً كل من بيت الشيخ عبدالله لا يخفون على الرباعي أي شيء؛ نتيجة للعلاقة الوطيدة بينهم، قالوا له «ما هلوش»، قال لهم وينه، قالوا مش دارين، خرج، أمس الليل ومش دارين أين هوه، قال هاه، دخل مدري من شاف، تقريباً اتصل بعائلة الشيخ عبدالله، فرجع إلى عندنا قال الخير قدوه بالسعودية، قله الفسيل مثلما كان متشدد، أمس ضد السعودية وضد علي عبدالله صالح، بايرجع متشدد مع السعودية ومع علي عبدالله صالح، كان عند محمد الفسيل توقعات، هذا محمد الفسيل الشبيبة، عنده توقعات جميلة، ورجال عنده خبرة هائلة، الآن هو فوق المئة سنة فالهم رجح اليوم الثاني عبدالله بن حسين رجح من السعودية، فرجع يا سيدي العزيز قال الرباعي يالله نروح نشوفه، وصلنا إلى هناك قالوا له راقده، مريض، تابع، قال خلاص، نجز هو والسعودية، رحنا طلب الرباعي لوحده، وقله يعني أن الظرف صعب والجنوب بيحشد قوات علينا والظرف يستدعي ورجل يعني ماهر عنده قدره وعنده خبره، وهذه كلها لا تتوفر إلا بعلي عبدالله صالح، قال



■ استلم علي عبدالله صالح وأعوانه أكثر من 15 مليار ريال مقابل الأطماع السعودية الاحتلالية للأراضي اليمنية التي جنتها الرياض من اتفاقية ترسيم الحدود

■ اندفع الحزب الاشتراكي في عام 90م لخلق وحدة وطنية حقيقية وتم التوقيع وبعدها انقلب علي عبدالله صالح وأعوانه بغرض إنهاء الحزب الاشتراكي

قتلته السعودية؛ لأنه معارض أي عمل يعارضهم بالعمل المسلح أو غيره، في الجوف أو في غيرها كانوا يقتلونه.

أنتشرت إلى أن ذكر لك أن السعودية تقوم بقلع العلامات الحدودية وتقوم بالتهام الأراضي اليمنية؟ نعم، وهو كان يقاقلها وسبب هذا الكلام، أيضاً ابن هضبان حذرتنا، الشيخ عزيز بن هضبان، الذي كان له علاقة بال نهبان، في الإمارات كان يحذر وعنده معلومات دقيقة حول المناطق والأرض والمساحات التي دخلتها السعودية؛ لأنهم بدوا يعرفوا هذه المناطق.

وأضف إلى ذلك أن جده هو الذي تحارب مع أمير الدرعية من آل سعود وانتصروا عليهم واحتلوا الدرعية، جد بن هضبان، ولهذا السعودية تذكر هذه الحادثة والتاريخ اليمني لا يأتي عليها، ولهذا كُمل المناطق الذي على حدودها وإلى الداخل لازم كُمل المشايخ والعقلاء والوجهاء الذي لهم تأثير يكونوا مع السعودية أو تتخلص منهم بأي صورة.

حتى أنها منعت أي تلميح في المناطق الحدودية؟ نعم منعوا كُمل شيء وخاصة المدارس، يعني المدارس اللي كانت توجد ولا شيء ما بلا هكذا وإلا يعني وألا سمحت بالمعاهد الدينية، يعني بدر في صعدة ما يذهبوا مدارس أو أي شيء، فعلوا بدله معهد دماج الوهابي، يعني في قلب الزيدية، يعني هذه؛ من أجل خلق فتنة طائفية في المستقبل والنوتير.

كيف جرى التوقيع على الاتفاقية، قيل بأنه دفعت أموال طائلة لعل عبدالله صالح ولجباجمال؟ والله المعلومات متداولة أنه ما بين ١٠ مليارات إلى ١٥ ملياراً، توزعت أغلبها مع علي عبدالله صالح ثم مع الآخرين.

أنت كنت في مجلس النواب وقتها؟ في مجلس النواب جاؤوا كلهم وجاء الرئيس بنفسه، وجرى النقاش وأنا الوحيد وهي مسجلة الذي قمت واعتزست ودخلت في مساجلة مع الدكتور الإيراني حول الموضوع، قلت لهم أن الاتفاقية هذه تنازل أولاً عن اتفاقية الطائف التي تنص على واحد، اثنين، ثلاثة.

هذه الاتفاقية قرطت في التراب اليمنية وفي الأرض اليمنية ليس فقط نجران وجيزان وعسير ولكن ما لحقها من الربع الخالي ومن أراضي حضرموت، هذه الاتفاقية إذا كانت تعني تشيء، احتلال كامل للسعودية للأرض الذي معها والأرض الذي عاها لم تحتل بعد، فقام رد عليا الإيراني، أن الامتيازات حق اتفاقية الطائف، أنها ما زالت موجودة، قلت له الحمد لله، الآن وصلت طائرتين من السعودية تحمل يمينيين مرفزين لأول مرة حافين مفرعين، وأشهدت العالم كلهم، الآن طائرتين وصلت من السعودية تحمل يمينيين من المغربيين، مطرودين ومشردين، على شأن يقولوا لنا أن هذه هي الاتفاقية الجديدة.

بعد توقيع الوحدة باندفاع الحزب الاشتراكي بعدها كأن علي عبدالله صالح، انقلب على الحزب أو انقلب على الوحدة؟

شوف قضية الوحدة اليمنية هي قضية الحزب الاشتراكي، من حركة القوميين العرب، ومن تقفنا الناس على الوحدة اليمنية، وكانت الشعارات كلها لليمن الديمقراطية وللجبهة الوطنية كلها شعارات الوحدة اليمنية فهذا عندما كان علي عبدالله صالح يشتي وحدة فيدرالية، أو كنفدرالية، ونزل إلى عدن يعني أختصر لك المضوع، لكن علي سالم البيض مع جزء من أعضاء المكتب السياسي، قالوا ليش عاد أحننا نفعل مسافة

الجنوب، وهذا كان مطلباً سعودياً؛ لأنَّ السعودية جذت ضد الجنوب السلاطين والمشايخ وكذا، وفعلت معسكرات مليون الحدود، من يوم الاستقلال في الجنوب، والمعسكرات نشرتها السعودية في كُمل مكان وعلى حسابها، والتخريب في الجنوب وكل شيء، علي عبدالله صالح أكثر ما كانت تريده السعودية منه، هو الأرض اليمنية والمواقفة على يعني جعل اتفاقية الطائف ترسيم دائم رسمي جديد؛ لأنَّ كُمل اليمنيين رفضوا، رفض الإيراني، رفض الجنوبيين، ثم الغشمي عاده ما كان طرح أيام الغشمي، إبراهيم الحمدي رفض؛ لأنَّ إبراهيم الحمدي كان يقول لهم هذا باتفاق بين الشمال والجنوب، جاء علي عبدالله صالح وسلم لهم.

أولاً وافق على نجران وجيزان وعسير، أنها قديه أراض سعودية، وثانياً، الربع الخالي أرض يمنية أو على الأقل كما يقول المؤرخين، نص الربع الخالي هذا سيطرت عليه السعودية، جزء من الجوف سيطرت عليه السعودية، جزء من حضرموت سيطرت عليه السعودية وجاءت الاتفاقية التي وقعت بين علي عبدالله صالح وبين السعودية والتي قادها باجمال لتتنازل عن كُمل هذه.

توقفنا عند موضوع اتفاقية ترسيم الحدود التي وقعت وقام علي عبدالله صالح بتوقيعها، ما هي أبرز التنازلات التي قدمها نظام علي عبدالله صالح في هذه الاتفاقية للسعودية، وكيف تم توقيعها أصلاً؟ أول شيء كان التنازلات تشمل التنازل عن الامتيازات الخاصة بالمهاجرين اليمنيين التي تضمنتها اتفاقية الطائف، المغربيين.

المغربيين، كان معهم حقوق؟ كان معهم حقوق، أن يعملوا في أي مكان، أولوية، لليمنيين أن يعملوا في أي مكان دون غيرهم، أن ينتقل في المدن السعودية، أن لا يأخذوا عليهم حق التأشيرات الخسائر والأموال هذه الذي هي ضرائب أو رسوم أو كذا، هذه كانت ضمن اتفاقية الطائف، الذي هي معاهدة الطائف، هذا أول شيء جراء إلغاء تجاهلها تماماً، ونص جزء غير مباشر في الاتفاقية على أن يعامل اليمنيين المغربيين في السعودية مثلهم مثل غيرهم، وهذا الذي يجري الآن، في الاتفاقية، الشيء الثاني أن الاتفاقية نصت على أن الحدود القائمة بيننا وبين السعودية هي حدود نهائية وفاصلة ورسمية ولم يعد هناك أي ادعاءات من أي طرف، بمعنى أن كُمل الأراضي اليمنية للأسف الشديد سواء الذي خلاف السليماني نجران وجيزان وعسير، أو باتجاه الشرق يعني حضرموت وغيرها وبما في ذلك الربع الخالي.

كانت السعودية قد دخلت؟ نعم كانت السعودية قد دخلت يعني ناس يقدرنا أربعين كيلو، وناس يقدرنا مئة كيلو داخل الأرض اليمنية.

هذا من أيام الغشمي وهكذا وأيام علي عبدالله صالح؛ لأنَّ أيام إبراهيم الحمدي زار هذيك المناطق وزار الجوف، وأرسل أكثر من وفود إلى الحدود التي كانت قائمة وعملوا علامات، وحيث ما يوجد تواجد سكاني، كان يفعل لهم مدرسة ويثر ارتواز، حيث ما يوجدوا الناس، ويقدم لهم المساعدة والدعم حتى يبقوا في هذه المناطق، على أساس الحفاظ على الأرض اليمنية، لكن السعودية مجرّد ما جزع إبراهيم الحمدي أبعدت هذه العلامات ونسفت الأبار ودخلت في الأرض اليمنية، وقتلوا أبناء الجوف.

أنت ذكرت في مذكراتك، أحد المشايخ عامر بن قري الذي قتلته السعودية؟

أشياء خصوصية ما أعتقد أن الجو مناسب لذكرها، لعل عبدالله صالح هو وأسرته، كانوا أسرة متواضعة وتعيصة وحالتهم حالة، يعني فيه معلومات كثيرة عن محمد أخوه عنه، السعودية فعلت منه رئيس.

وحكم اليمن ثلاثين سنة؟ وحكم اليمن، جاءت حرب ٧٩م، طبعاً هزته هذه الحرب، ولولا تدخل السعودية وتدخل العراق وجامعة الدول العربية، وأنا كنت مشاركاً في هذه الحرب. واستطاعت الجبهة الوطنية أن تتقدم، تقدمت شلت قعطبة وشلت مناطق كثيرة في الوازعية وفي تعز، وأخذت البيضاء، وتقدمت في مأرب، كثير جداً، لاحظت كيف، وكان الجو مهيباً، لكن للأسف الشديد كان فيه تدخل خارجي والتدخل الروسي كان ضد دخول الجنوب وسلاح السوفيتي الأراضي الشمالية، وعبدالفتاح في الأخير هو كان ضد الحرب، عبدالفتاح كان ضد الحرب، كان ضد العنف، يعني هذيك الدعاية على عبدالفتاح، أنه وراء العنف وراء الحروب، هذه كلها من هنا.

استمرت التوترات في الجنوب والحروب حتى جاء علي ناصر محمد تقريباً؟ التوترات هي كانت في مناطق الجبهة الوطنية في الشمال، حصل تقريباً زيارات لبعض دول الخليج من قبل علي ناصر وجماعته وفعلاً علاقات مع علي عبدالله صالح على أساس أنه وقف الحملات العسكرية على المناطق والجبهة الوطنية تعلن وقف العمل المسلح والدخول في العمل السياسي وإجراء حوار مع السلطة وإطلاق المعتقلين، وأشياء كثيرة.

طبعاً أنتم حين شكلتم اللقاء الوطني تعود لهذه النقطة، كنتم تعرفون علي عبدالله صالح مسبقاً ولذلك رفضتم من البداية؟ كُمل الذي كانوا مشاركين في اللقاء الوطني الذي المقرّر حقه أحمد جابر عفيف، كلهم يرفضون علي عبدالله ومعظمهم يعرفوه عن قرب؛ لأنه شخص لا يصلح للرئاسة، كُمل الشخصيات كانوا في اللقاء الوطني، قلت لك حتى الشيخ عبدالله وكان فيه أجماع عجيب.

فُرض من السعودية قرصاً؟ فُرض من السعودية فرض بالقوة، قالوا إن اليمنيين جالسون يفتخرون بالتاريخ السياسي للزيدية، أنه ما يحكم اليمن إلا شخص بشروط، في مقدمتها أن يكون أعلم الناس، أن يكون مجتهداً، في كافة المجالات أن يكون شجاعاً.

وطبقت حتى بعد الجمهورية؟ ما كان بش وقت مع الحروب.

القاضي عبدالرحمن الإيراني كان مؤهلاً وإبراهيم الحمدي كان مؤهلاً؟ القاضي كان مؤهلاً، وإبراهيم كان مؤهلاً، ولهذا تخلصت منهم السعودية.

الانقلاب على الإيراني كان بتخطيط سعودي؟ طبعاً، تخطيط سعودي وجاء فيه رسالة للشيخ عبدالله من الأمير سلطان، يقول له فيها إبعاد الإيراني صار خطر وجوده على المملكة وأمن المملكة.

ما الذي كان تطلب السعودية من هؤلاء الرؤساء، وما الذي حققه لها علي عبدالله صالح بعد أن وصل إلى السلطة؟ شوف أهم ما حققه علي عبدالله صالح للسعودية، هو ضرب الحركة الوطنية الذي هي معادية للسعودية أصلاً، محاربتها بكل الوسائل، محاربة النظام في

له الله يخزيك، عادك، أمس حشدتنا عليه وكذا، قال له المهم أفهمها، محمد عبدالرحمن، فرحنا بعدين في اللقاء الوطني في بيت أحمد جابر عفيف إلا وبعض المشايخ ما عاد جاءوا تواصلوا هم والشيخ عبدالله بعد ما رجح، فبعدين قالوا لازم نروح عند الشيخ عبدالله، وقد برئاسة أحمد جابر عفيف، رحنا وقابلنا، تكلم معنا بكل وضوح، أنه نحننا ينبغي أن يحكم البلد الآن رجل عسكري قوي؛ لأنَّ البلد تتعرض لمخاطر كبيرة، والذي هو مهيب لهذا الموضوع هو الرائد علي عبدالله صالح، عادوه كان المراتب، إبراهيم الحمدي جاء نزل الرتب العسكرية، ويا سيدي العزيز وبعدين رحنا نشوف عبدالكريم العرشى، قبل ما يرجع الشيخ عبدالله، قالوا حتى لو رجح الشيخ عبدالله لا يمكن أن نقبل، العرشى، وبعدين جئنا له اليوم الثاني، سمعنا أنه قد راحوا له مجموعة من العسكر من أصحاب علي عبدالله صالح وأيضاً رجح الشيخ عبدالله، هددوه، قال له، باينسفه مع بيته، أي واحد كان يقول كذا.. ولا.. يعني مع العيال والمرة.

جرت هذه الترتيبات كلها؟ المهم عاد احنا عند العرشى إلا وهو ينصحننا ينصح اللقاء الوطني بأن ندعم علي عبدالله صالح، هذه هي السعودية وهذا هم أصحاب السعودية.

صعد علي عبدالله صالح إلى الرئاسة وتولى زمام الأمور؟ أصبح النظام السياسي؟ صعد علي عبدالله صالح إلى الرئاسة في مجلس الشعب التأسيسي والمعارض الوحيد له هو صوت محمد عبدالرحمن الرباعي الذي قال لا، الوحيد، أما الآخرين فقد أشرتهم بالتهديد والوعيد والزلط، كُمل الأعضاء.

السعودية تواصلت بهم وجابت لهم فلوس؟ طبعاً.

صعد علي عبدالله صالح وأصبح النظام اليمني نظاماً سعودياً إن صح التوصيف، نظام سعودي من عند الرئيس إلى عند أصغر وزير؟ أول خطوة هو كان العمل داخل القوات المسلحة والأمن لاعتقال القوى الوطنية، قام بها علي عبدالله صالح، تحشيد الجيش؛ من أجل الحملات على مناطق الجبهة الوطنية، التصعيد الإعلامي الكبير جداً ضد النظام في الجنوب، ضد تجربة الحزب الاشتراكي في الجنوب، واشتعلت الحرب من جديد، وكان الذي يدير هذا المطبخ الإعلامي والسياسي مع مجموعة هو المرحوم عبدالله الاصنح.

قلت لي الغشمي وأنت بتراجع مجموعة من السجناء، أين مصيرهم؟ هذولا كانوا معتقلين، بعضهم معتقلين من أيام أحمد حسين الغشمي.

قام علي عبدالله صالح بإعدامهم فيما بعد؟ هو شوف هؤلاء أستطيع أذكر لك منهم الأسماء التالي، سلطان أمين القرشي، من الشخصيات المهمة جداً عبدالوارث عبدالكريم، عبدالعزيز عون، علي خان، حسن الخولاني، يعني حوالي ما بين ٣٠ إلى ٣٢ شخصية سياسية قيادية في المعارضة، قتل الغشمي وهو قد وعدني وطلب مني مهلة فقط محدودة وأنه بايطلقهم، لكن عندما انتهى الغشمي، جاء عبدالله الاصنح، قالوا إنه أقرح علي علي عبدالله صالح أنه تخلص من المجموعة هذه لا ظهر أحمد حسين الغشمي.

وقتلهم علي عبدالله صالح، ولم تحصلوا على جثثهم؟ هذا اللي سمعته والله حتى الآن نحن نعتبرهم مخفيين قسرياً، لكن لم يظهر أحد إلى الآن.

بعد صعود علي عبدالله صالح، ما هو أول إجراء قام به لصالح السعودية؟ كان أول إجراء هو هذا اللي تطلبه السعودية لملاحقة القوى الوطنية والاعتقالات الشاملة، وتصعيد اللهجة الإعلامية ضد الجنوب؛ من أجل التصعيد ومن أجل الوصول إلى حرب ٧٩م.

وحتى اشتعلت الحرب؟ جاءت الجبهة، طبعاً كانت الجبهة الوطنية في كُمل المناطق، في البيضاء، عيال سريع، في بني عبد، في أرحب، في ريمية، في عتمة، في وصابين، في عدين في شرعب، في المناطق الوسطى، في كُمل مكان، وجاءت بعدين حرب ٧٩م بين الشمال والجنوب وراها السعودية، وبتمويل سعودي هائل جداً.

موضوع علي عبدالله صالح، أنت قلت إن السعودية اشتربت أن يصعد إلى رئاسة اليمن، رجل متخلف شواوش، كما ذكرت، علي عبدالله صالح كان فيه هذه المواصفات كلها؟ أكيد؛ لأنه مش متعلم علي عبدالله صالح، وكانت رتبته متواضعة جداً، وفعل له تاريخ في الجيش أنه كان من المناضلين وكذا، وأنه ما فيش حاجة، يعني فيه

■ قدم علي عبدالله صالح الأرض اليمنية ومقدراتها على طبق من ذهب لصالح السعودية وأعوانها

■ في ثورة 11 فبراير 2011م فتحت السعودية مساراً جديداً من مسارات تثبيت وصايتها على اليمن وذلك عبر «المبادرة الخليجية»

■ سينتهي العدوان على اليمن بهزيمة ساحقة للسعودية لأن لدينا قيادة وطنية ستسفن كل البناء السعودي غير المشروع الذي بدأ قبل 50 عاماً

كيف احتواء هذه الثورة، اتفقوا يا سيدي العزيز، اتصلوا على بالقادة حق أصحابنا للأسف الشديد من الأحزاب، أقول أنا هذا على الهواء، أنه السعودية بتحل المشكلة وما فيش داعي تدخلوا في حروب ولا في مشاكل، ولا كذا؛ لأن علي عبدالله صالح لن يسلم بسهولة، وكان يخطب أن الحرب باتكون من طاقة إلى طاقة، بيهده، فالسعودية بعدين طلبت الجميع، بعدما راح علي عبدالله صالح وأعوانه، هم السعوديين وصاغوا اتفاقية الخليجية، ودعوا لنا أنا رحت حضرت في السعودية للتوقيع على هذه الاتفاقية.

هذه الاتفاقية كانت البداية، الأولى لضرب الثورة، لاحظت كيف؛ لأنها نصت على تقاسم السلطة بالمنافسة، ما بين المؤتمر الشعبي وما بين اللقاء المشترك، أو المعارضة، لكن أخطر ما فيها أنه أعفى علي عبدالله صالح وكل المسؤولين الذين عملوا معه طوال الفترة كلها فترة علي عبدالله صالح أعفاهم من أي مسألة قانونية أو قضائية، أو غيرها، عن جرائمهم عن ما نهبوا عن ما قتلوا عن كل شيء، هذه يا سيدي العزيز، بدأت تخلق مشاكل داخلنا في الثورة.

وفي نفس الوقت هذه المبادرة مورست وقعت تحت إشراف سعودي؟
ما تشكلت الحكومة علي عبدالله صالح عطل كل شيء، ثم أدوا لنا هادي، هذا هادي ١٨ سنة وهو تحت إشراف علي عبدالله صالح نائب الرئيس، خبزه وعجينه، قد قال هكذا أنه خبزه وعجينه، يعني خلاص طبعة بطابع السعودي بحت، يعني كان سعودي أكثر من السعوديين، هذا للأمانة، عديريه، بعد هذا يا سيدي العزيز جاءت الحكومة، لم تقدر تعمل، كان محمد سالم باسندوة، شوف رجل وطني رجل محترم، كان يحاول أن يعمل أي شيء للبلد، لكنهم لم يعملوا أي شيء وبقت المحاصصة هذه عطلت كل شيء.

نعم ننتقل إلى موضوع، نحن اليوم بعد مرور سبع سنوات من الحرب السعودية على اليمن، كيف تتوقع نهايتها؟
نهايتها بالنصر اليمني، نهايتها عاصفة يمنية تعصف بعاصفة الحزب وتعصف بكل الفطرسية السعودية والأطماع لسعودية والاحتلال السعودي، والحدق الدفين السعودي على اليمن، أنا عندي يقين تام، أن اليمن هو المنتصر، عندي يقين تام، والدليل على ذلك هو الفشل الذريع الذي لحق في السعودية خلال السبع السنوات هذه الباقية، السعودية فشلت فشلاً ذريعاً مخزياً، تماماً والأنا هي تتلقى الضربات من الصواريخ البالستية ومن الطائرات المسيرة، وعلى الحدود مش قادرين يجندوا الجيش السعودي ليقاتل عن أراضيهم، ادوا سودانيين وادو مرتزقة من كل مكان في هذا العالم، على شأن يقاتلوا على الحدود، فالسعودية في وضع مزري.

هي المرة الأولى أستاذ يحيى التي تضعف فيها السعودية أمام اليمن؟
هي المرة الأولى التي تضعف فيها أمام اليمن، وأمام العالم وعلى كل الصعد، السعودية الآن ضعيفة ولن يعود يحترمها، لماذا، شوف أدبي لك مثل، في بداية الحرب على اليمن عقد مؤتمر الدال الإسلامية أربعين دولة، صوتوا كلهم للمشروع السعودي وبقت إيران لوحدها، الآن قلمي من باقي مع السعودية من الدول الإسلامية كلها، لن يبقى أحد، لن يبقى أحد إلا الإمارات الآن هي واياها الآن في هذا التحالف، الإمارات لها مخططها، ولها عداها الشديد مع السعودية؛ لأنها تنفذ مخطط إسرائيلي متكامل، في المنطقة، والسعودية الآن في حالة حيص بيص، كل ما في الأمر هو الطيران هذا هو الذي يضرب أو يقصف.

ختافاً.. شكراً جزيلاً لك أستاذ يحيى منصور أبو اصبع على حضورك معنا وشكراً جزيلاً على المعلومات والمواضيع التي طرحتها في هذه الحلقات، والشكر لكم مشاهدنا الأكارم على المتابعة والإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



مسافة في حدود أربعين أو ستين كيلو أو أكثر، تم توزيع الأراضي هكذا، كان يبزوا الجنوبيين، واحد هذه أرضية فلان، منها ثلاثة كيلو، هذه أرضية فلان، يعني كلهم أصحاب سحنان، بما في ذلك عيال محمد عبدالله صالح، أما الأخ علي محسن.

فكانت المساحة واحنا نمشي بالسيارة بالعداء، خمسة عشر كيلو حق علي محسن، في عدن، تصور من المطار لما توصل النخريبر، هذه كلها، هذه اللي في منطقة واحدة وكذلك بقية المناطق، كانت في أراضي مع موظفي الدولة المدنيين والعسكريين، من عشرين متر، من ٢٢ متر، تم توزيعها من ثلاثة من أربعة ألف لهؤلاء السبعة عشر، وبعض اللي وزعها علي عبدالله صالح، يعني نهب الجنوب ولا خلى الجنوبيين شيء، وأتى يعني تصور، في حضر موت ١٨ إدارة عامة أو ما يسمى بفروع الوزارات، ١٨، ستة عشر مدير من صنعاء، واثنين من حضر موت، من أصحابهم، في أبين كل المديرين في أبين كلهم من صنعاء، في عدن كل الموارد المالية كلها مع شماليين، ماتوا الجنوبيين جوع، وبعدين تم الاعتداء على الجنوبيين بطرق قدرة، يعني كانوا يتحركوا في الشوارع بالبوازيك والمدفعية، كل هذا الصعاليك، معك يعني أسابيع كاملة، ما كان فيش مرأة بالجنوب عاها تخرج الشارع، ما تحصل مرأة في الشارع أبدا؛ لأنهم يشلوها؛ لأن الجنوبيات كلهم إلا اشتراكين شوعيين إلا دعارة.

هذا نظام علي عبدالله صالح؟
ما جرى يا سيدي ضد الوحدة، أولاً أصحاب الضالع خرجوا عن بكرة أبيهم يوم الوحدة بهتقوا للوحدة، وأحنا مرينا من عندهم، واليوم هذا عن بكرة أبيهم ضد الوحدة؛ لأنه لما دخلوا الضالع، يقول لي شلال علي شايح، ولد هذا عندي في جبلة هذوه بيسمعي، كان أمه وأسرته ٢٤ أسرة ويديعيني خاله، أول ما بدأوا الحراك الجنوبي، قلنا له ما هو هذا يا شلال، ما عاد تشتي حتى تسلم عليا، انا مش من جبلة أنا مش مواليد الشمال، أنا ضد الشمال، فهمت كيف، قلمي، ما عدنا إلى الضالع بعد الحرب، قال يعني انتوا تخلوا البيت لا عاد قلس ولا كتلي ولا تحصل أي شيء قال إلى درجة أنه مغرف ماء نهبوا كل ما في القرية من مضخات من أشياء، من كنبال من فراشات من إناث من أي شيء وفعلأ جاءت أعرضت في أكبر سوق حراج في إب، قال وتشتينا بعد كذا نرجع وحده.

الكارثة الذي جناها هو علي عبدالله صالح ونظام علي عبدالله صالح، نظام ٧/٧ وليس كل الشماليين أقصد؟
طبعاً نظام علي عبدالله صالح، الذي خطط ودر ونهب وسلب أما الشعب اليمني، الشعب اليمني مع بعضه البعض، متعاطف متعاون... إلخ.

طبع ننتقل إلى موضوع ثورة فبراير ٢٠١١م، هذه نقطة مهمة جداً برز فيها التدخل السعودي بشكل كبير جداً، هل تعتقد أن توقيع المبادرة الخليجية في الرياض، كانت وصاية جديدة على اليمن؟

شوف الثورة هذه كانت ثورة عظيمة شاركوا فيها حتى أنصار الله كان خالد المداني مسئول أنصار الله، أنا كنت دائماً في لقاءات معهم، أنا كنت رئيس اللجنة حق اللقاء المشترك في المساحة، اللي حصل للثورة خافت السعودية منها، بعد ما خافت من اللي حصل في مصر في تونس، في الربيع العربي، فبدأت تشتغل بكل إمكانياتها

■ نفذ «عفاش» العديد من الاغتيالات بحق قيادات الحزب الاشتراكي الفاعلة قبل وبعد حرب 94م

عدن.
اللي حصل بعد كذا أنه يعني عبدالله صالح والشيخ عبدالله وقّعو على الاتفاقية وأعلنوا أنه لا يمكن التنفيذ لأية اتفاقية إلا بعدة البيض إلى عدن.

إلى صنعاء؟
قالوا لهم محاكمة وإلقاء القبض على القتلة ومحاكمتهم ما هوش شرط هذا، هذا يعني في المقدمة، وقبل ما يرجع على سالم البيض وقيل ما تلتئم المؤسسات أو الهيئات أو الرئاسة، انفجرت الحرب.

طبعاً أنتخابات ٩٢م كيف استطاع علي عبدالله صالح أن يقضي على حضور الحزب الاشتراكي في مجلس النواب؟
شوف في الجنوب الحزب الاشتراكي فاز بكل المقاعد، في الجنوب، أما هنا فقد سلطوا علينا الأمن والاخوان والإصلاح والافغان وكل من هب ودب.

ولا مقعد؟
بلى فرنا بـ ١٨ مقعد أنا من عندي من إب فرزت أنا والشيخ أحمد علي عبد الباقي.
أنا شوف نافست مرشح الإصلاح ومرشح المؤتمر الشعبي اللي هو اللواء علي السعيد، ونجحت عليه، يعني الحزب الاشتراكي في نتائج الانتخابات هو الذي حصل على أغلبية الأصوات.

انفجرت الحرب في ٩٤م كانت بإعلان من علي عبدالله صالح؟
بدأت الحرب أولاً بالقضاء على اللواء الثالث مدرع في الجنوب في عمران، وأبادوه بطريقة بشعة، ثم جاء خطاب علي عبدالله صالح في ٢٧ أبريل، دعا إلى اقتلاع الانفصاليين وإلى حرب الانفصاليين، وسميناه وسموا الناس كلهم بأنه أعلن الحرب، كان عبارة عن إعلان حرب، دعا الجيش اليمني ودعا القبائل ودعا الشعب اليمني للانتفاضة على الانفصاليين يعني.

مثلاً اثنى ديسمبر؟
وهكذا بدأت الحرب، في الجنوب.

كانت السعودية جزء من الحرب؟
كان كله بتمويل سعودي معركة ٩٤م، السعودية طبعاً كانت مع الجنوب؛ من أجل الانفصال، لكنها مع الشمال؛ من أجل القضاء على الانفصال وعلى أي شيء، وعلى الوحدة بالذات؛ لأنها كانت تعرف أن الحرب بين الشمال والجنوب القضاء على الوحدة ولن تقوم وحدة بعد هذا، هذا محلل سعودي يتكلم أسمه خالد الداخل، جاء هنا في صنعاء، قال كانت السعودية كان عندها اعتقاد أن قيام الحرب بين صنعاء وعدن والوحدة عاها قائمة، معناه أن الوحدة اليمنية لن تبقى أبداً والجنوب سيتجه نحو الانفصال، بعد هذه الحرب.

نعم، ننتقل إلى ثورة فبراير ٢٠١١م
طبعاً أصلاً هذه الحرب في الجنوب لو تشوف ما الذي جرى الذي جرى شيء لا يتصور، تم مصادرة الجنوب بالكامل، ومرافق الدولة وفروع الدولة الجيش والأمن، كلهم رموهم في الشوارع الجيش والأمن والقطاع المدني، وأدى موظفين كلهم من هنا من صنعاء، اما الأراضي والمصانع تم تقاسمها بين سبعة عشرة شخص، بينهم يا سيدي العزيز من السبعة عشر الشخص هذول حسب التقرير حق صالح باصرة، وعبدالقادر هلال وفلان وفلان أنه سبعة عشر هذول اللي شلوا الجنوب، إذا أردت الوحدة أن تبقى أخذ منهم ما أخذوا من الجنوب وعوده للجنوبيين والوحدة ستبقى منهم ١٢ واحد من سحنان، ٦ من مناطق مختلفة.

يعني أدبي لك مثال، أنا نزلت اللجنة كنت المقرّر حق لجنة سالم صالح، على أساس تحل المشاكل عندما بدأت الانتفاضة، عندما بدأ الحراك الجنوبي في ٢٠٠٧م، شوف أقولها قدام الناس الآن كلهم، مثلاً في منطقة واحدة، من مربع دار سعد في عدن إلى العن، على خليج أبين، يعني

للموضوع، قال أنه لازم نختصر الطريق ونوقع على دستور دولة الوحدة الذي قد تم اعاده من قبل اللجان عبر السنوات الماضية، وندخل في وحدة اندماجية، تمت الوحدة الاندماجية في اتفاق ما بين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض، جاءت الوحدة يا سيدي العزيز.
علي عبدالله صالح من خلال المعلومات ولما تأتي إلى كتاب مذكرة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، أنه كانوا متفقين أنه هذه الحزب الاشتراكي أول ما يصل الدولة الجنوبية يجب أن نعمل كل السبل والطرق على إنهائه من الوجود، وعلى أن نعد أنفسنا لحرب شاملة لنقتلعه تماماً، بحيث أن السلطة في صنعاء سيطرت على الأرض اليمنية شمالاً وجنوباً.

قام علي عبدالله صالح، قبل بانه كان ينفذ اغتيالات بحق الكوادر الاشتراكية؟
يعني شوف كيف وقعت القضية، في الشهر الرابع من الوحدة، هذه قصة ظريفة، أنا كنت عند علي سالم البيض على أساس نخرج نستقبل الملك حسني، وعلي سالم كان دائماً يدعيني؛ لأنه أنا مطلع على الشمال، فجاء سنان أبو لحوم على أساس يخرج هو وعلي عبدالله صالح لاستقبال الملك حسني، قال له علي سالم البيض، قال له قد اتصل بي الرئيس أنه سيمر علينا، ننتظر، قال له سنان تمام، بس ما نتأخرش، قال له ألا قد قال الرئيس بايجي، مر الوقت علي سالم البيض اتصل بعدين، بتلقون علي عبدالله صالح ما احد رد، بتلقون التحويلة ما احد رد، قال له سنان، الله شاهد علي عبدالله صالح قدوه بالمطار، ما أنت داري بأساليه هذا ولد، هذا هو علي عبدالله صالح، قال له مش معقول، استغرب البيض، مش معقول، مش معقول يعني، ولحقوا، وصل وعلي عبدالله صالح هناك موجود، شتمه، فرغ بينهم سنان، قال له أنا أسف أنا نسيت أنا مش عارف أبش يشتي يوصل الملك حسين ويستقبله هو وحدة وعلي سالم البيض ما يكون موجود، أول ما جلسوا مع الملك حسين، أتى له علي سالم البيض الواقعة، قال له شوف صاحبك كيف بدأ، كان الملك حسين جاء زيارة للبيض أول رئيس يزور أو زعيم عربي يزور بعد تحقيق الوحدة اليمنية، فعلي عبدالله صالح بدأ من هنا عبر اتفاق واتفق مع علي عبدالله صالح ومع التجمع اليمني للإصلاح الذي كانوا ضمن المؤتمر الشعبي العام أنه يشكّلوا حزب لحاكم، يكون هو المعارضة، أنا لا أستطيع أعارض؛ لأن احنا وقّعنا على اتفاقية، لكن أنتم تكونوا تعارضوا وأنا سأعاطف معكم وسأعطيكم كل الدم، ما يعطى للمؤتمر الشعبي سيعطى للذي شكلوا التجمع اليمني للإصلاح.

وعلى إثر هذه الصفقة جاءت انتخابات ٩٢م؟
أولاً يا سيدي العزيز بدأ عملية اغتيالات، تصفيات لكوادر الحزب الاشتراكي وخاصّة الكوادر الفاعلة.

كان يديرها علي عبدالله صالح؟
وبالاسم، محمد إسماعيل، إلى علي محسن، هذول يعني الرموز المشرفة على الاغتيالات، وأما القتلة، فهم الأفغان اليمنيين، ادوا الافغان كلهم باتفاق مع أسامة بن لادن، على أساس محاربة الحزب الاشتراكي، وكذلك تم إطلاق يعني وابل من الرصاص والقذائف على قيادة الحزب الاشتراكي، أطلقوا على بيت حيدر العطاس، أطلقوا على غرفة ياسين سعيد نعمان ببازوكة، وصادف أنه ما دخلش الغرفة بحين، مع أنه كان فيه ضيافة معه ناس في البدروم، أطلقوا علينا كلنا، حاولوا اصطيادنا كلنا، ١٢٢ قيادي من كوادر الحزب الاشتراكي قبل انتخابات ٩٢م، والحزب الاشتراكي لم يرد أبداً كان تصدر بيانات ألا نتجر لهذا الاستفزاز؛ لأن مرادهم الدخول في حرب عسكرية، ونحن لا نريد حرب عسكرية ونريد أن تعالج الأمور بالوسائل السياسية والدبلوماسية ووساطات، ولهذا دخلنا في اتفاقية وثيقة العهد والاتفاق، جاءت ضد رغبة علي عبدالله صالح؛ لأنه كانت وثيقة تعالج القضايا الأساسية التي حاول علي عبدالله صالح أن يهرب منها، وهي عبارة عن مشروع وطني سياسي شامل، لبناء الدولة اليمنية الحديثة أن تقوم على مؤسسات وقصص بين المؤسسات وتنمية اقتصادية واسعة، وحدة وطنية، يعني بناء دولة تقوم على وحدة اليمن، مش على أساس مناطقي ولا مذهبي ولا قبلي ولا شيء، يعني كل مواطنين هذه الدولة الضامنة متساوون بغض النظر عن العرق أو الجنس أو كذا، لهذا تربصوا بهذه الاتفاقية ورتبوا للحل.

وقّعو الاتفاقية في عمان؟
نعم، تم التوقيع عليها في عمان.

ولكن رفض علي عبدالله صالح كان رغبته في إشعال الحرب؟

شوف كانت في الاتفاقية تنص أنه البدء في محاكمة القتلة، والقاء القبض عليهم اللي قتلوا مئة وخمسين من الحزب الاشتراكي، هذا علي عبدالله صالح رفض أن يعمل أي شيء، إلا إذا رجع علي سالم البيض إلى صنعاء، قال ليش أزعج على شأن يغتالوني في الطريق، كان في

■ في حرب 94م مورست عمليات نهب وسلب واسعة بحق الجنوبيين وكل ذلك بتخطيط وأوامر من علي عبدالله صالح

تنافر المرتزقة وشقاقهم

عبدالرحمن مراد

يخلو من مكر كعادة «الإخوان».

في الطرف الآخر لتيار الإخوان وبعيداً عن التآكل لبيني يطل الانتقالي الذي يناصب الإخوان العداء الشديد وبالتالي فحالة الترقب والتصفيات بين الانتقالي و«الإخوان» تنشط بوتيرة عالية، فما يمر يوم دون أن تسمع بتفجير أو اغتيال هنا أو هناك، أما معسكر العمالقة فهو يحمل بذرة الفناء في تركيبته فهو خليط متجانس من جماعات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأجهزة استخبارية ولذلك سيكون أقرب إلى التنافر أو الانفجار منه إلى الانسجام أو التناغم وكل أولئك لا تجمعهم قضية.

ويبدو لي أن الحلقة الأضعف هي حلقة العليمي، فهو لا يملك امتداداً في الميدان، وربما قد يجد في طارق عفاش ملاذاً، بيد أن طارق - وإن بدا أنه أكثرهم قوة وعتاداً وتنظيماً - بدون أيديولوجيا، وبدون مسار ثقافي واضح، ولا يملك هدفاً وطنياً نبيلاً، كما أن مكونه العسكري وإن كان ظاهره الوحدة إلا أن جوهره الشتات والتنافر، وربما كانت توكل أكثر ذكاء من طارق عفاش فهي لا تملك جيشاً ولا سلاحاً لكنها تملك حضوراً ثقافياً واجتماعياً وإنسانياً يجعل منها أكثر شعبية من فيالق طارق التي سرعان ما تبتلعها رمال اليمن المتحركة.

ويبدو لي - من خلال المعيشة والتجارب - أن مشروع توكل الثقافي والإنساني أخطر على اليمن من أي مشروع آخر، فهو مشروع يتكامل مع الاستراتيجيات الغربية في السيطرة على الجهات الثقافية، ولها نشاط ملحوظ في هذا الاتجاه فما إن يثن أي أديب أو فاعل ثقافي أو فنان إلا وتسارع إلى الإعلان عن مساعدة لهذا أو ذاك، كما أنها تبذل المال بسخاء في نشر أعمال الأدباء عن طريق مؤسسات ودور نشر بشكل مباشر أو غير مباشر.

الخيار العسكري فشل في اليمن لكن العدو يستخدم اليوم خيارات أخرى ومنها الخيار الثقافي والإنساني، وهو ينشط في هذا الاتجاه نشاطاً ملحوظاً منذ أمد غير قصير، وهذا النشاط في أوج الذروة من خلال حالة التفكيك لنظام الإخوان العام والطبيعي، والتسويق لمشروع توكل على حساب مشاريع أخرى لم تعد مجدية من وجهة نظر اللاعب الدولي، وعلينا أن ندرك هذه الظاهرة ونحاول فهم ما يحدث حتى نتمكن من السيطرة على مقاليد المستقبل ونحافظ على الانتصارات والتضحيات التي قدمها شعبنا؛ من أجل الحرية والاستقلال والسيادة.



ظن التحالف أنه قد صنع واقعاً جديداً في اليمن من خلال تجميع المرتزقة في بوتقة مجلس القيادة، وظن أنه قد يستطيع من خلاله أن يمرر ما يشاء من أجنداث، ولكنه لم يدرك حجم التناقض الظاهر والباطن في أعضاء المجلس، فقد كانوا أمراء حرب، وهم على تناقض بين وواضح، فلا جامع بجمعهم، ولا قضية لهم سوى مع أنفسهم، ومصالح أنفسهم، أو ما يصنعونه من مجد وأثر لأنفسهم، وما سوى ذلك لا يمكن التعويل عليه، وقد سبق لي أن كتبت ذلك في تناولات سابقة، ولم يطل المدى حتى قالت الأيام ما ذهبنا إليه من بيان وتوضيح.

اليوم التوتر على أشده في المناطق المحتلة بين أمراء الحرب الذين يشكلون قوام مجلس القيادة، وكل فصيل يريد أن يقول للسعودية وللإمارات إنه الأقوى والأكثر أثراً وسيطرة، ولذلك تنشط في صفوف المرتزقة حركة الاعتقالات، ونسمع تنازلاً كثيراً، وتهديداً من بعضهم لبعضهم، وكادت النزعة الذاتية تعلق في الخطاب، وكاد أمراء الحرب أن يعلنوا مواجهة بعضهم بعضاً كدورة تاريخية اعتادها عدو منذ زمن، ومثل ذلك كائن لا محالة ولن يطول أمد انتظاره.

ذلك ما يحدث اليوم في صفوف المرتزقة في الميدان كما تتداوله الأخبار، وثمة أمر آخر يظهر اليوم في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يخوض الإخوان مع أنفسهم جدلاً واسع النطاق، إذ تفجر الحدث من خلال الفتاوى التي أطلقها بعض رموز الإخوان بعدم جواز الترحم على الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، وقد تصاعد إلى درجة الترافيق اليومي وتفنيذ الأفكار، ويبدو أن صاحبة نوبل - وهي قيادية في حزب الإخوان - تقود حملة تطهير للجبل التقليدي وقد تجرته من الواجهة السياسية من خلال الكثير من الأنشطة والتفاعلات التي تقوم بها خارج اليمن أو داخله، فحزب الإصلاح قد يحمل وجهاً آخر غير الذي كنا نعرفه في سالف أيامنا من خلال حالة التجريف التي تنتهجها توكل كرمان للوجوه القديمة، ولل فكر القديم، والسلوك القديم، وقد شعر قادة الإصلاح بخطورة ما تقوم به توكل المدعومة من الغرب فلم يسعهم إلا معايرتها بفقرها وعوزها قبل 2011م وقال أحدهم: إنها لم تكن تجد قيمة فرشاة أسنان لتنظيف أسنانها، وتساع على الأموال التي تنشط بها هذه الأيام، وهو تساؤل يطوي المرارة والحقد في حنايا أضلعه ولا

عودة الرحلات دليل على اشتراك الأمم المتحدة في الجريمة لا على إنسانيتها

فهد شاكر أبو رأس

في الأيام الأخيرة المتبقية من عمر الهدنة الإنسانية المزعومة، وبعد توقف الرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء الدولي لفترة طويلة دامت لأكثر من ست سنوات، كان وصول أولى الرحلات التجارية إلى مطار صنعاء والرحلة بمثابة صدمة على سكان العاصمة والجمع الغفير من الصحفيين والإعلاميين، حتى خيل لهم أنهم بذلك الأمر أمام حدث جلل ونادر غير مسبوق.

في الحقيقة هو كذلك، فأن تعاود الرحلات

التجارية من وإلى مطار صنعاء الدولي بعد انقطاع دام لأكثر من ست سنوات يعتبر حدثاً جليلاً وصادماً وغير مصدق بالنسبة لشعبنا اليمني المكول المعتمد عليه والمحاصر منذ أكثر من سبع سنوات خلت، ولكن تظل الرحلة الواحدة أو اثنتين أو عشر رحلات أو حتى العشرين رحلة لا تكفي للاستجابة للعمل الإنساني في أقل الأحوال، أمام كل تلك الرحلات والحالات المرضية التي راكمتها سنوات العدوان والحصار والتي تجاوز عددها حتى الآن عشرات الآلاف، وأمام عشرات الآلاف أيضاً من رحلات الطلاب والمغتربين والذين قيدت حرية تنقلهم من وإلى العاصمة صنعاء،

في ظل الغياب التام للأمن عن المطارات الأخرى المحفوفة بالمخاطر على الضفة المقابلة من أرض الوطن.

وما الحفلة الأمامية المرحة بتلك الرحلات إلا محاولة منها في تجميل قبورها وتوحشها بحق الإنسان اليمني، خاصة بعد أن أثبتت للعالم بالدليل القاطع بإعادتها للرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء الدولي بأن الأمم المتحدة شريك أساسي للتحالف في كل جرائمه بحق الشعب اليمني وعلى رأس تلك الجرائم جريمة الحصار لأكثر من سبع سنوات مضت دون أي مبرر.

الإعلام الحر وتأثيره في عملية التنمية الشاملة (1)

موسى المليكي

يعد الإعلام ضرورة من ضرورات التقدم للمجتمعات، وتستطيع المساهمة بشكل فعال في التنمية.

لذا أصبحت قضية الإعلام ودوره في عملية التنمية من أهم القضايا التي تثير اهتمام الدول في العصر الراهن، إذ تتنافس الدول فيما بينها في السبل والوسائل المستخدمة وبكل الإمكانيات والقدرات المتاحة المادية والبشرية

لتطوير وتنمية مجتمعاتها؛ لأن التنمية تمثل المعيار الأساسي للتغيير الحضاري لأي مجتمع يطمح بالتقدم والتطور، ويعترف الجميع بأن وسائل الإعلام المختلفة تلعب دوراً كبيراً ومهماً في إنجاح العملية التنموية خاصة وأنها أصبحت تدخل في تفاصيل العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في جميع المجتمعات، المتقدمة منها والنامية، بنسب متفاوتة خاصة وأن نجاح العملية التنموية يعتمد بشكل كبير على تلك العوامل وعلى مدى

قوتها ونجاحها وشدّة تأثيرها. إن التحول الكبير الذي طرأ على المجتمع شمل مختلف المستويات والجوانب، ولم يعد بالإمكان اعتبار الإعلام مجرد وسيلة لتوصيل الخبر، وإنما بوصفه قوة تؤثر بشكل فاعل في الجمهور، ومن ثم تساهم في تشكيل المفاهيم وتوجيهها، إذ يعتبر الإعلام أهم أداة في التعبئة الجماهيرية. بعد انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع وتعاظم أثرها، عمد الباحثون في علم الاتصال بوجه عام، والإعلام بشكل خاص،



لماذا الصرخة في المساجد؟

أبو زيد الهلالي

يتساءل الجميع عن سر إطلاق شعار الصرخة في يوم الجمعة، داخل المساجد.

اختار الشهيد القائد (سلام الله عليه) أن يُرفع شعار الصرخة في المسجد بعد صلاة الجمعة، ليكون شعاراً رسمياً يطلقه الناس كل أسبوع متوجهين بسخطهم نحو العدو الحقيقي والتاريخي لكن السؤال هنا لماذا في المسجد؟

أولاً: لأن اليهود يعرفون ماذا يعني أن يكون العداء عداً «دينيّاً» ينطلق من صرح ديني مقدس يجتمع فيه المسلمون، ويطلقون فيه شعاراً واحداً ضد عدو واحد في وقت واحد وهذا ليس بغريب على المسلمين فهم يعرفون أن شعار البراءة أمر الله بأن يطلق في صرح ديني كبير هو (الحج)، حيث إن الله تعالى قال: {وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ}. ثانياً: لم يسمح الشهيد القائد أن يكون إطلاق الشعار رسمياً في مكان غير المسجد لأسباب حكيمية؛ لأنه لو رفعت شعار الصرخة في مسيرات سياحي مندمسين ويحرقون أشياء من ممتلكات المواطنين أو يقتحمون محلات تجارية أو يعتدون على منشآت حكومية وينسب ذلك العمل التخريبي لهذا الشعار وأصحابه.

لكن لحكمة الشهيد القائد اختار المساجد التي لا يستطيع أحد أن يقوم بعمل تخريبي داخله لحرمة المسجد عند الجميع وأي عمل يقوم به المنافقون داخل المسجد هو يخدم الشعار ولا يضره؛ لأن المنافقين والمرجفين هم المرأة التي تعكس لك فاعلية عملك.

ثالثاً: لا تستطيع أن تجمع المسلمين بكلهم في يوم واحد ليصرخوا صرخة واحدة في مكان واحد وإن حصل فنادر ذلك.

لكن الله سبحانه وتعالى قد حدّد يوم مؤتمراً أسبوعياً هو يوم (الجمعة) يجتمع فيه المسلمون حتى التجار ويخرجون برؤية واحدة وتوجه واحد ويسمعون إمام واحد ومنهج واحد.

والأعداء يخافون من هذا السخط الأسبوعي الإسلامي الديني وهذا هو سبب الحملات التي يشنها المنافقين حملات تحريضه وتشويهه ضد من يصرخون في المساجد ومع كل هذه الحملات إلا أن الله قد أدّن للحق أن يرفع وللنور أن يظهر ووصل الشعار اليوم إلى بلدان كثيرة؛ لأنهم يريدون ويكيّدون ولكن الله محيط بالكافرين والله يفعل ما يريد، الله أكبر وتباً لهم والنصر للإسلام.

أسطوانة «حصار تعز» غرب ووسط المدينة

طه همام البريهي*



سليم محمد المغلس عضو الوفد الوطني المفاوض. فمن كان ممثل المواليين لتحالف الغزو والتحدث عن تعز؟! عسكر زعيل!! أليس كذلك؟! عسكر علي محسن الذي رفض مبادرات التهديد؟! تعز المسيطر عليها من قبل الغزاة والمنافقين يستخدمها العدو كورقة سياسية ليس إلا! المواليون لتحالف العدوان والمرتمون بأحضانه من القيادات لا يملكون قرارهم، وباتوا مسوخاً لا حمية ولا غيرة ولا أخلاق ولا قيم لديهم ولا يعتبرون مما يحصل لهم وواقعهم يتحدث عن نفسه. فيما يخص طرق السير الأمانة التي ستخفف الأعباء على المسافرين - طرحت قيادات أنصار الله عدة مبادرات وفتحت طريق نقل الإبل صالة من طرف واحد، فمن الذي عرقل هذه المبادرة متذرعاً بجماعات سلفية كانت تسيطر

على تلك المناطق! والآن وبعد إخراج جماعة أبي العباس من المدينة القديمة وتلك المناطق أقيمت الحجة عليهم!

طرحت بعض القيادات مبادرة لفتح طريق المطار القديم حذران وفق آلية متفق عليها وضامنة لسلامة عبور المواطنين من هذه الطريق فمن الذي رفض المبادرة!!

وقبل هذا كله طرحت قيادة أنصار الله قبل بدء العدوان مبادرة معلنة وموثقة ويعرفها الجميع؛ من أجل تجنب تعز كافة أن تتحول إلى ساحة حرب فمن الذي رفض المبادرة معللاً رفضه بأن القرار بيد النظام السعودي وأنه لن يسمح «للحوثيين» بالانسحاب بماء الوجه!! عليكم أن تخلوا من تكرار هذا الطرح - إلا بعد أن يكون قراركم بأيديكم - وإلا ففاقد الشيء لا يعطيه.

ولذلك فلن نجد الشعب اليمني العظيم إلا النفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد والعمل على تعزيز حالة الصمود والتوكل على الله والثقة به والرهان على الله تعالى وأبطال الجيش واللجان الشعبية في تمرير أنف تحالف الغزو والعدوان بالتراب والتحرك الجاد للوصول إلى معادلة توازن الردع والرعب مع العدو المشغل الحقيقي للأدوات المحلية فمركزنا ليست مع الأدوات!! حينها فقط سيتوقف العدوان وسينكسر الحصار وسيخرج كل جندي أجنبي من أرضنا الطاهر وستدفع الأنظمة الاعرابية المتصهينة ثمن عدوانها على هذا الشعب المظلوم قريباً بحول الله وقوته.

والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين، والعاقبة للمتقين. * وكيل محافظة تعز للشؤون الفنية

الشعب اليمني العزيز ومنهم أبناء محافظة تعز الخاضعة لسيطرة الدولة منذ ثماني سنوات يتعرضون لحصار همجي خانق جواً وبراً وبحراً من قبل تحالف الغزو والعدوان السعودي الصهيوني الأمريكي وأدواته التي استعدته لغزو اليمن والوصاية والهيمنة على مقدراته. المعابر البرية والبحرية والجوية مغلقة من قبل تحالف قرن الشيطان والمطارات المدنية مغلقة أمام الرحلات باستثناء المطارات والمعابر الدولية في المحافظات الجنوبية المحتلة وغرب مدينة تعز المسيطر عليها من قبل المواليين لتحالف الغزو والعدوان. فعن أي حصار لتعز يتحدث إعلام تحالف الغزو والعدوان ومرتزقتهم!!

هل محافظة تعز في الصين الشعبية أم هي محافظة يمنية في الجغرافيا اليمنية تتعرض مناطق سيطرة الدولة فيها لهذا الحصار الهجمي الإجرامي وتتقاسم مع أبناء الشعب اليمني العزيز الصامد صنوف المعاناة في جريمة حرب وإبادة جماعية مشهودة ترتكب أمام أنظار وسماع المجتمع الدولي الذي الجمته أموال البترول والخليجية. من أغلق ودمر مطار تعز كمعبر للعالم أليس تحالف الغزو والعدوان ومرتزقتهم!!

من يتحكم بميناء المخاء كمعبر لتعز للعالم، أليس الغزاة وأدواتهم؟! وبالتالي فماكنة الإعلام المتصهينة المضللة بالتماهي مع ماكنة إعلام تحالف الغزو والعدوان تمارس أكبر كذبة مدروسة للتغطية على جرائمهم المشهودة في حصار اليمن الحر العزيز المستقل.

حتى سفن المشتقات النفطية والغذاء والدواء التي تحمل تصاريح أممية تحتجز من قبل بحرية تحالف الغزو والعدوان بصورة تعسفية في عرض البحر؛ من أجل الإمعان في خنق الشعب اليمني وزيادة معاناته. وهذا العالم المنافق لا يسمع لأنين ومعاناة هذا الشعب العزيز ومناشدة القطاع الصحي الذي توقف تماماً عن تقديم الخدمات للمرضى.

فلا تضللك ماكنة الغزاة والمنافقين الدجالين ولا تنجروا بعد خطتهم المدروسة لتزييف الوعي وتضليل الرأي العام وحرف البوصلة ومحاولة التغطية عن جريمة الحرب ضد الإنسانية والإبادة الجماعية المشهودة بحق الشعب اليمني العزيز.

جرت في مشاورات السويد قبل سنوات التحدث عن مبادرات بخصوص تهدة كافة جبهات تعز وكان ممثل تعز ابنها البار الأستاذ

مصير الوحدة اليمنية

محمد صالح حاتم



قبل اثنين وثلاثين عاماً من الآن تم إعادة الوحدة اليمنية بين شطري اليمن آنذاك الجمهورية العربية اليمنية في الشمال، وجمهورية اليمن الشعبية في الجنوب. كان يقرر طيبة الشعب في الجنوب. كانت كلتا

الجمهوريتين تسمى اليمن، وكان الشعب واحد في ثقافته وعاداته وأسلابه، ولغته، ودينه، وهويته، كان يوجد نظامي حكم، وشعب واحد.

تحققت الوحدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م - ووجد نظام حكم واحد وجمهورية واحدة سميت الجمهورية اليمنية، بحيث أصبحت اليمن بتوحيدها قوية في جيشها، وفي اقتصادها، وفي مكانتها السياسية، وهذا الشيء لا يروق للأعداء الذين يسعون إلى تفتيت الشعوب العربية والإسلامية وتقسيمها وتجزئتها طائفيًا ومناطقياً، بحيث يسهل عليهم احتلال الشعوب ونهب ثروتها، وسلب سيادتها وقرارها.

فأصبح تدمير وتمزيق الوحدة اليمنية هدفاً من أهداف الأعداء، فتم التآمر عليها طيلة العقدين عمرها، بعدة طرق وعدة وسائل وبتنفيذ أبناء اليمن أنفسهم من الحكام والسياسيين والأحزاب، ومنها مشروع الأقاليم الستة التي تبناها الحوار الوطني الشامل عقب ما سمي بالربيع العربي في عام 2011م - حتى جاء العدوان السعودي الصهيوني في 26 مارس 2015م لتكون الوحدة اليمنية هدفاً أساسياً ورئيسياً للقضاء عليها، وهو ما يجري الآن من خلال بث سموم الفرقة والمناطقية بين أبناء الشعب اليمني، ودعم الإمارات لأحد الفصائل السياسية (المجلس الانتقالي الجنوبي) بزعماء الزبيدي، الذي يدعو نهراً جهاراً إلى الانفصال وليس هذا وحسب، ولكن يدعو إلى استعادة الجنوب العربي والتصل عن هويته اليمنية، وهذا مخطط بريطاني بامتياز، فالوحدة اليمنية اليوم ليست في أحسن حالاتها، ومستقبلها غامض، وبقائها وصمودها مرهون بوحي أبنائها وتمسكهم بها؛ لأنها سر قوتهم، وعنوان مستقبلهم، والحفاظ عليها يفشل مخططات الأعداء.

اليهودُ ودهاؤهم العملاق

تسليم الديلمي

يسعى العدو إلى إدخال جميع أنواع الفساد العقائدي والأخلاقي إلى أعماق نفوسنا لطمس وضرب ديننا وهويتنا الإيمانية اليمنية، والتي قال عنها الرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله: الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والفقه يمان.

فمن شرو العدو وجقده وشدة عدايته لنا، أنه يركز على الأطفال بالأخص كونهم الجيل الصاعد وبهم تُبنى الأمة وبلدنا الميمون؛ ولأنهم ما زالوا سلبي الفطرة وأنقياء الفكر؛ وكون عقولهم ما زالت أرضاً خصبة قابلة، للغرس والتشجير دون أدنى بذل ومجهود يؤد العدو أن يتحكم ويسيطر على مخيلاتهم ويسيرهم كالعوبة حتى يصلوا إلى ما خططوا له.

ولأن العدو يدرك الخطورة التي ستحل عليه والتي تكمن خلف التمسك بالله وبالثقافة القرآنية وبالهوية الإيمانية اليمنية، قدم الفساد على هيئة تطوّر وتقدم ورقي.

كما أنه من دهاء العدو ولكي يؤول بتحقيق الإنجازات والنجاحات أنه على أتم الاستعداد لإنفاق مئات الملايين والمليارات لسلب منا قيمنا ومبادئنا وعلى سبيل المثال فتح معاهدًا مختلفة وقدم منح لتعلم اللغات بمختلف أنواعها،

كذلك قدم منحاً جامعية داخلية وخارجية؛ ليس حباً فينا أفيقوا من غفلتكم، فالعدو لا يود لنا الخير ولا الإنجاز والفلاح والإبداع؛ لأن ما أخبرنا بذلك هو العليم الخبير: «مَا يُوَدُّ



التي وضعها العدو في مناهجنا الدراسية. وتبين أعلام الهدى والقدرات الحسنة التي طمسها وغيبها العدو والتي يجب علينا الاقتداء بهم والتحلي بصفاتهم وأخلاقهم وتضحياتهم.

أحرصوا على دفع أبنائكم إلى تعلم نهج الله السوي ليكونوا بذلك جنداً لله وليحضوا بالفلاح والفوز والتوفيق في دينهم وديانهم وأخرتهم. قبل أن يجلبهم العدو إلى مستنقع الضلال والردائل ليكونوا قرناء للشيطان، «وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا» وشستان ما بين تعلم كتاب الله وبين تعلم كتب ولغات جلف الشر. أبنائكم أمانة في أعناقكم فالله الله في حسن اختيار ما فيه صلاحهم واستقامتهم.

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ». وإحباط لمخططات العدو التي ستهوي بنا وبأطفالنا إلى مستنقع الضلال والرديلة وتدمر أخلاقنا.

أقامت الجهات المختصة، مراكزاً صيفية تعليمية توعوية تقدم شرحاً بيانياً مفصلاً لكتاب المولى عز وجل، ودروساً تربوية وثقافية، ولغوية للتقوية ليقوى التعليم وتسقط رغبة العدو في نشر الجهل في أوساط هذه الأمة. المراكز الصيفية تحصن وتوعي المجتمع من خطر العدو ومن الحرب الفكرية الناعمة ومن الفساد الأخلاقي كما أنها تربي أجيالاً تربية قرآنية محمديّة ترعب وترهب عدو الله، كما أنها تصحح الثقافات الغربية المغلوطة

إصابات ومواجهات واقتحامات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة

الحسبة : متابعات

اندلعت مواجهات، الليلة الماضية وفجر أمس الجمعة، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، كما شهدت اقتحامات واعتداءات من المستوطنين، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين.

ففي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب ماهر أبو حية بعد مصادمة منزله، والتكبير بأفراد عائلته، بعد تعرضهم لاعتداء من مستوطنين في شارع الشلالة وسط المدينة.

وفي السياق، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في دورا جنوب الخليل، حيث اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدينة دورا، وتصدى لهم الشبان بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وأوضحت مصادر محلية أن شاباً أصيب برصاص قوات الاحتلال في دورا، وأصيب العشرات من المواطنين بالاختناق بالغاز السام.

أما في نابلس، هاجمت مجموعة من المستوطنين مركبات المواطنين بالحجارة قرب بلدة قصرة جنوب نابلس، الأمر الذي أدى إلى تضرر عدد منها.

فيما اقتحمت مجموعة من المستوطنين برفقة قوات الاحتلال نبع قريوت الأثري في قرية قريوت جنوب نابلس، وأدوا طقوساً تلمودية في المكان.

وفي الإطار اقتحمت مجموعات من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال منطقة وادي الباذان بنابلس، على الطريق بين القرية وقرية طلوزة الجاورة.

وكانت قد اقتحمت عدة حافلات تقل مستوطنين برفقة دوريات للاحتلال منطقة الأغوار الوسطى بين قرية بيت حسن والنصارية شمال شرق نابلس.

أما في سلفيت، فاندلعت مواجهات عقب اقتحام قوات الاحتلال لقرية حارس قضاء سلفيت، فيما تواصل قوات الاحتلال إغلاق القرية.

واقترحت قوات الاحتلال بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت، فيما تواصل قوات الاحتلال لليوم الخامس على التوالي إغلاق عدة مداخل لبلدات كفل حارس وحارس وقيرة قضاء سلفيت.

وفي طولكرم، اقتحمت مجموعة من أليات الاحتلال العسكرية مخيم نور شمس شرق طولكرم من الجهة الشرقية انطلاقاً من معسكر «عنا» وداهمت عدداً من المنازل واعتقلت الشاب محمود أبو ساري بعد تفتيش منزله والتخريب في محتوياته.

أما في قلقيلية، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والعمال الفلسطينيين أثناء مطاردتهم قرب قرية حبله جنوب قلقيلية، وأطلقت صوبهم النار.

وفي جنين، اقتحمت قوة كبيرة من أليات الاحتلال بلدة «رمان» قضاء جنين، وانتشرت في عدد من المناطق من البلدة وشوارعها.

إلى ذلك، أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين بالاختناق، أمس الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال فعالية ضد مخطط التهجير وامتداد المستوطنات في مسافر يطا جنوب الخليل.

يُذكر أن لجان الحماية والصمود، والمؤسسات الفاعلة وأهالي المسافر ينظمون هذه الفعاليات بشكل أسبوعي رفضاً لقرار المحكمة الإسرائيلية اعتبار مسافر يطا منطقة إطلاق نار وتدريب عسكري؛ بهدف تهجير أكثر من 14 قرية وتجمعاً سكانياً من المنطقة.

«لا يتوهم أحد أن العالم العربي قادر على حماية لبنان فهو لم يستطع حماية فلسطين» السيد نصرالله: نحن أكثر المعنيين بالحفاظ على إنجازات دماء شهدائنا والحفاظ على البلد



الحسبة : متابعات

قال الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله: إن «الشعب الفلسطيني لم يعد ينتظر لا دولاً ولا أنظمة عربية ولا جامعة دول عربية ولا مجتمعاً دولياً وهو حاضر في الميادين والساحات.. إن إيمان الأغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني بالمقاومة أقوى من أي زمن مضى».

وأطل السيد نصرالله، أمس الجمعة، في الاحتفال التكريمي الذي نظمته حزب الله بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد القائد الجهادي الكبير «السيد مصطفى بدر الدين» - ذو الفقار.

وقال: «نجدد تبريكننا وعزائنا لعائلة قائدنا العزيز الشهيد مصطفى بدر الدين الشريفة فرداً فرداً.. الحمد لله أن وفقنا هذا العام لإحياء ذكرى الأخ العزيز القائد الجهادي الشهيد مصطفى بدر الدين رضوان الله تعالى عليه».

وأضاف السيد نصرالله: «الشهيد بدر الدين هو أحد رموز جيل بكامله جيل مؤمن ومجاهد في لبنان والمنطقة كما الحال بالنسبة لإخوة كثيرين مثل الشهيد القائد عماد مغنية».

وشدد السيد نصرالله: «لا يتوهم أحد أن العالم العربي قادر على حماية لبنان وهو لم يستطع أن يحمي فلسطين عندما كان قويا ومقتدرا»، وأضاف: «المقاومة بكل فصائلها وقواها اسقطت اتفاقية 17 أيار.. يجب أن نسعى إلى دولة عادلة وقادرة تكون سلطتها وطنية صادقة وشجاعة تقدم المصلحة الوطنية على كل المصالح الأخرى».

المعنيين بالحفاظ على إنجازات دماء شهدائنا والحفاظ على البلد.. نحن هنا ولدنا وهنا ندفن ولا يتوقع أحد أننا سنضعف أو نتخلى عن بلدنا الذي دفعنا: من أجله كل هذا الدم الغالي».

ولفت السيد نصرالله أنه «الآن انتهت الانتخابات وحن وقت العمل والذهاب إلى مجلس النواب وتطبيق البرامج الانتخابية، نحن اليوم أمام تحديات كبيرة مثل الوضع المعيشي والاقتصادي وارتفاع سعر صرف الدولار».

وذهب السيد نصرالله بالقول: «لا نملك الوقت ونحن أمام استحقاقات خطيرة تطلب خطة طوارئ والانفتاح شرقاً وغرباً وعدم الخضوع لأحد»، وتابع: «نحن في وضع استثنائي ويجب التعامل مع الوضع على هذا الأساس».

وأكد أن «عملية أنصارية كانت بقيادة مشتركة من الشهيدين القائدين مصطفى بدر الدين والحاج عماد مغنية»، وأشار نصرالله: «ما ننعّم به لبنان اليوم من أمن وسيادة هو بركة وفضل هذه المقاومة وهؤلاء الشهداء والمضحين.. جيل السيد ذو الفقار وعماد مغنية الذي التحق به أجيال هو الذي حمى لبنان إلى اليوم».

وأوضح نصرالله: أن «المقاومة ساهمت في كشف وتفكيك الكثير من شبكات التجسس الإسرائيلية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية»، كما طالب كل القيادات والقوى السياسية في لبنان «أن تدعم توجه القوى الأمنية في تفكيك الشبكات التجسسية».

وأكد السيد نصرالله: «لمن يناقش بالانتماءات الوطنية نحن أكثر المعنيين بالحفاظ على البلد وهويته.. نحن أكثر

المشهد الفلسطيني في أسبوع: شهيدان و143 جريحاً

الحسبة : متابعات

لآلاف المواطنين المشاركين في تشييع جثمان المواطن وليد الشريف، الذي توفي قبل يومين متأثراً بإصابته، كما اعتدت تلك القوات على صحفيين وعرفت عمل 11 صحفياً.

وفي 2022/5/17م، أصيب مواطن من ذوي الإعاقة (اضطراب نفسي) برصاص قوات الاحتلال قبل اعتقاله ونقله إلى مستشفى في إسرائيل، بدعوى محاولة مهاجمة الجنود وفق فيديو نشرته تلك القوات.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن مقتل 48 مواطناً، بينهم 38 مدنياً، منهم 10 أطفال و4 نساء إحداهن صحفية، والبقية ناشطون، وإصابة 3 قضاة في عملية اغتيال، وإصابة 693 آخرين، بينهم 68 طفلاً و4 نساء و19 صحفياً، جميعهم في الضفة الغربية المحتلة، باستثناء 7 صيادين في قطاع غزة.

معدنية خلال قمع قوات الاحتلال تظاهرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية في قلقيلية. وفي 2022/5/14م، أصيب 3 مواطنين بأعيرة معدنية خلال قمع قوات الاحتلال تظاهرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية في قلقيلية. وفي اليوم نفسه، أصيب مواطن برصاص قوات الاحتلال قبل أن تعتقله قرب حاجز المحكمة العسكري شمال البيرة، بدعوى إلقاء الحجارة على مركبة مستوطنين.

وفي 2022/5/15م، أصيب 20 مواطناً، بينهم طفلان، خلال مواجهات بعد قمع قوات الاحتلال مسيرة في كبرى النكبة الفلسطينية، قرب حاجز المحكمة العسكري شمال البيرة.

في 2022/5/16م، أصيب 71 مواطناً، بينهم مسعف، واعتقل 35 مواطناً، خلال عمليات قمع واسعة نفذتها قوات الاحتلال

في 2022/5/15م، استشهد مواطن من سكان مخيم جنين للاجئين، في مستشفى رمبام «الإسرائيلي»، متأثراً بإصابته بعبارة نار في بطنه خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين في 2022/5/13م، لاعتقال مواطن مطلوب لها، وحصار منزله وقصفه بالقذائف. وفي حينه أصيب 12 مواطناً، بينهم 3 أطفال، واثنان في حالة الخطر. أما الجرحى فقد أصيب معظمهم جراء استخدام مفرط للقوة، وقمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون على النحو الآتي:

في 2022/5/13م، أصيب 33 مواطناً، أدهم مصور صحفي، خلال قمع قوات الاحتلال للمشاركين في جنازة الصحفية شيرين أبو عاقلة، في القدس الشرقية، وفي اليوم نفسه، أصيب مواطنان، أحدهما طفل، بأعيرة

تواصل القوة القمعية الصهيونية مسلسل جرائمها وانتهكاتاتها بحق الشعب الفلسطيني، في عموم المناطق الفلسطينية المحتلة، حيث شهد الأسبوع الفائت استشهاد مواطنين متأثرين بإصابتهما برصاص قوات الاحتلال، وأصيب 143 مواطناً، منهم 5 أطفال وصحفي ومسعف، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق أو كدمات ورضوض جميعهم في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وفي التفاصيل، استشهد مواطن متأثراً بإصابته بعبارة معدني مغلف بالمطاط أطلقتته تجاهه قوات الاحتلال الصهيوني خلال مواجهات في ساحات المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة بتاريخ 2022/4/22م.



الحسبة : وكالات

أزاح الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي الستار عن القمر «أروم سات» الذي صنعه العلماء

الرئيس الإيراني يزح الستار عن قمر (أروم سات) الاصطناعي

المدينة. وقدم العلماء الشبان الإيرانيون توضيحات لرئيس الجمهورية بخصوص الطائرات الخفيفة والمسيرة والأقمار التي تم إنتاجها محلياً على يد هؤلاء الشبان.

خفيفة وشبه خفيفة التي يتم صنعها في مراكز النمو التابعة لقوات حرس الثورة الإسلامية، واطلع على سير العمل في صنع الطائرات المسيرة والأقمار التي يصنعها الباحثون الإيرانيون في هذه

الشبان الإيرانيون في مدينة أرومية مركز محافظة أنزليجان الغربية. حيث أزاح الرئيس رئيسي صباح أمس الجمعة، الستار عن هذا القمر لدى تفقده معرض إنجازات الجوفضائية التي تشمل طائرات

من أقدس ما يخدم به الآباء أبناءهم العلم
النافع والهدى والرؤية الصحيحة؛ لأن فيها
فلاحهم.. هناك من يريد لشعبنا أن يبقى مستذلاً
مقهوراً مستسلماً لأعدائه.



الصرخة

العدد (1403)
السبت
20 شوال 1443 هـ
21 مايو 2022 م



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



انتصار لبنان المقاوم

الاستقلال والحرية وتطهير الأرض من دنس الصهيونية.

مرشحو حزب الله، ومرشحو حلفائه من القوى الوطنية

اللبنانية المناهضة للمشاريع الاستعمارية حققوا

الأرقام القياسية بأصوات الناخبين اللبنانيين

والتي تعد رسائل رضا وولاء ومساندة للمقاومة

وقيادتها، بل إن المراقبين اعتبروا ذلك الزخم الشعبي

والعرس الانتخابي والناتج القوي دليل وجود

مزاج شعبي رافض للذل والخزي والتبعية للقوى

المحلية الساعية لتطويع لبنان لصالح المسار

الأمريكي الصهيوني، وأن الرغبة الجامعة للشعب

اللبناني تؤكد خياره القادم ضد الكيان الصهيوني

الغاصب، وأن لا مكان ولا قبول لأيّة خيارات أخرى

تسعى إلى جره إلى ساحات الولاء والتطبيع رغم إدراك هذا الشعب

العظيم أن خيار دعمه للمقاومة سيجعله محلّ استهداف القوى

المحلية والإقليمية المتصهينة وسيناله التضييق واختلاق العراقيل

في طريق تحقيق أهدافه، ولكن يبدو أنه لن يبالي بذلك في ظل

القيادة الشجاعة للسيد حسن وكأنه بتصويته يقول للخونة

والمتربصين: اعملوا ما شئتم وافعلوا ما تريدون فلن نتنونا عن

دعم المقاومة والانتصار للبنان الحر المقاوم.

انتصار المقاومة في لبنان انتصار لكل أحرار العالم المناهض

للإمبريالية الأمريكية، والمشاريع الصهيونية ودليل صحة

متنامية في أمتنا المستهدفة كما إنه رفض قاطع للتطبيع مع

الكيان الغاصب الذي ترعاه السعودية والإمارات وتدفع الأموال

لتحقيقه.

هنيئاً للشعب اللبناني هذا الانتصار وهنيئاً للسيد حسن بهذا

الشعب العظيم وهنيئاً لكافة القوى الوطنية التي حمت لبنان

ورفعت راية انتصاره.. والعاقبة للمتقين.



عبد الغني العزي

تابعنا بكل إعجاب جموع الشعب اللبناني وهو

يزحف نحو صناديق الاقتراع يوم الخامس عشر من

مايو المنصرم، رجالاً وشباباً وشيوخاً ونساءً وحتى

المرضى والمعاقين، الكل حمل راية انتصار لبنان

المقاوم خفاقةً على الرؤوس وجسدها مواقف في

صناديق الاقتراع.

شعبٌ حيٌّ يعرف ما يحاك ضده ويعرف إلى أين

يتجه ويعرف لمن يصوت وإلى جانب من يقف رغم

الأموال المغرية، والهالة الإعلامية المضادة، والجُهود

الجبارة التي حشدتها أعداؤه للحيلولة دون تحقيق

انتصار لبنان العربي الحر المقاوم.

استجاب الشعب اللبناني بطوائفه المختلفة واتجاهاته

السياسية المتنوعة لدعوة سيد المقاومة وبادل الوفاء بالوفاء

وداس على كُله المغريات المتدفقة لإغوائه وحرف مساره المقاوم

للصهيونية وللمشاريع الأمريكية الاستعمارية وهزمهم بنتائج

انتخابية مذهلة حطمت آمال الأدوات المحلية وبعثرت أحلام

سفراء ومدنوبي الاستعمار، وجعلت منهم أضحوكة وموضع

سخرية لكل أحرار العالم المتابعين للعملية الانتخابية في لبنان

الشقيق.

أموال المندوب السعودي البخاري، وخطط الصهيوني جعجع،

ودموع العميل السنيورة، ذلك الثلاثي العابت بواقع لبنان

ومستقبل شعبه لفظهم الشعب اللبناني بقوة ورد كيدهم إلى

نحورهم ولبى شامخاً دعوة السيد حسن، محققاً الانتصار

العظيم للبنان المقاوم المدافع عن الكرامة، والمضحي من أجل

كلمة أخيرة

الشعار.. من اللغة إلى الحياة

سند الصيادي

الصرخة كما هي شعارٌ

ديني جهادي يعبر عن موقف

واقعي في وجه الظلم والطغيان

وينتصر لقيم الدين والمعتقد

والمظلومية، هي أيضاً تعبيرٌ

إنساني ثوري تنتصر لمبادئ

وقيم الإنسانية والحرية،

وشعارٌ يمكن أن يحمله كلُّ

الأحرار في وجه قوى الاستعباد

والهيمنة والوصاية، وعنوانٌ

لرفض المؤامرات التي تتعرض لها مجتمعاتهم وأوطانهم

من قبل ذات العدو الذي يتهدد ويستهدف الإنسانية جمعاء.

هذا الشعار هو أحد أسرار الصمود اليمني وأحد العوامل

التي غيرت معادلة الصراع لمصلحة من صرخوا به كموقف،

وحملوه كسلاح، وكان لها بالغ الأثر في تنمية المشاعر

الثورية والجس الوطني في نفوس المواطنين وتعبئتهم

للنزول إلى مختلف جبهات المواجهة والعمل، هكذا يمر بنا

الشعار من اللغة إلى الحياة، والواقع اليمني خير شاهد.

لقد لخصت الصرخة التي أطلقها الشهيد حسين الحوثي

كُلَّ الأبعاد الوطنية والعربية والإسلامية.. وجمعتها في

قالب واحد قادر أن يعزز تماسك المجتمع داخل القطر

الواحد، كما هو كفيل بأن يوحد الأمة بأعراقها ومذاهبها

وقفاتها، دون تعارض مع كُله المنهجيات التحررية

وأهدافها، ومخطئٌ من يختزل الشعار في تكريس الهوية

الدينية وحسب، بل إن تعبيراته منطلقة من نزعة كونية،

إنسانية، ونقطة انطلاق ضرورية في سريرة التغيير التي

تبدأ بالصحو الدينية، وبعدها يتحوّل النقاش إلى المسائل

الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية والجمالية.

وكما أفصح السيد حسين الحوثي في تشخيص العدو

وتمييزه، وفي رفع معدل الوعي بمخططاته، ورسم طريقاً

ضامنة لمواجهة هذا العدو وهزيمته، بقدر ما أفصح في

تلخيص المشروع بهذا الشعار وبهذه الصرخة التي تتجاوز

ارتداداتها المعنوية جملها وكلماتها المختصرة.

من هنا يمكن تفسير كيف تجاوزت الصرخة حدود

صعدة واليمن، وأصبحت اليوم حركة عملية ملموسة في

الواقع؛ لأنها اختزلت كُله مفردات الوعي الجامع، والذي

أن كان ناضجاً فإن جمهوره يتصاعد بفعل الحاجة

ويتحول إلى قوة ملموسة حين يُصيح في أيدي الجماهير.

لقد تكاملت قيمة وأطراف الشعار من قيادة وجمهور،

ومثل السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي أهم عامل

في استمرار الثورة والوفاء لمضامينها ولشعاراتها، وبه

تحققت أعظم الانتصارات في مواجهة أعدائها، وكان القائد

أميناً في الحفاظ على نفس درجة الوعي والثبات والشجاعة

في مواجهة التهديدات الكبيرة من الداخل ومن الخارج،

وأظهر في كُله امتحان الكفاءة والمقدرة الواسعة والإخلاص

الكبير للشعار والثورة وللأمة الإسلامية والمستضعفي

العالم.

